

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٦٠٥

الثلاثاء ٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، الساعة ١٠/٠٠

فينا

الرئيس، س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/١٣

افتتاح الجلسة

ولدينا أربع عروض فنية، أحدها يقدمها مركز الفضاء الفني الألماني "الأنشطة الخاصة بالاستشعار عن بعد وتقدير الأخطار".

ثانياً، عرض يقدمه ممثل اليابان عنوانه "إيبوكي"، عنوان العرض.

والعرض الثالث يقدمه ممثل الهند وهو "تكنولوجيا الفضاء من أجل دراسات تغير المناخ، وجهة النظر الهندية.

أما العرض الأخير فيقدمه ممثل الولايات المتحدة الأمريكية، وهو "الأنشطة الدولية للمعهد الأمريكي لعلوم الفضاء وعلوم الفلك".

وأذكر السادة أعضاء الوفود أن يقدموا للأمانة تصويباتهم على قائمة المشتركين وهي واردة في الوثيقة CRP.2

الرئيس: صباح الخير أيها السيدات والسادة أعضاء الوفود الموقرين، أعلن عن افتتاح الاجتماع الخامس بعد المئة السادسة من اجتماعات اللجنة السلمية لاستخدام الفضاء الخارجي.

وسوف نواصل صباح اليوم دراسة البند الثامن وهو "تقرير اللجنة الفرعية عن دورتها الثامنة والأربعين"، وسوف نبدأ دراسة أيضاً البند التاسع وهو "المنافع العرضية لتكنولوجيا الفضاء"، ثم نبدأ دراسة البند الثاني عشر وهو "الفضاء وتغير المناخ واستخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة"، وإذا سمح الوقت سوف نبدأ دراسة البند الرابع عشر وهو "استخدام البيانات الجغرافية المطورة من الفضاء وذلك من أجل التنمية المستدامة".

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداءً من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.09-84685 (A)

* 0984685 *

به الأمانة والذي تجلى في التقرير الفني الذي عُرض على هذه اللجنة.

ونيجيريا تود أن تسترعي الانتباه إلى عمل الفريق العامل كفرع للجنة العلمية وهو الفريق العامل الجامع بشأن تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث، ونوصي في أنه في قدر كبير من العمل قد تم لتنفيذ التوصيات المتمخضة عن هذا المؤتمر الثالث، إلا أنه ما زال هناك عمل ينتظرنا، ولا سيما في أنشطة ومجالات لها اتصال مباشر باستخدام تقنيات التطبيقات الفضائية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولا سيما في البلدان النامية.

كما أن نيجيريا تضم صوتها إلى الفريق العامل المعني بمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، ولا سيما بالنسبة للخطوط الإرشادية التي تم تطويرها وذلك لاسترشاد أنشطة الدول الفضائية بها. ونحن في نيجيريا نود أن تتطور هذه حتى تكون قواعد ملزمة قانونية في المستقبل، ونحن مقتنعون أنه في الوقت المقبل فإن البلدان سوف تقدر بشكل أفضل الاحتياجات بالنسبة لصكوك ملزمة خاصة بمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

ونحن نقدر الجهود التي تبذلها فرنسا وذلك الوضع البند الخاص باستمرارية أنشطة الفضاء على جدول أعمال اللجنة العلمية والفرعية الفنية.

وترحب نيجيريا بالفرصة التي وفرها هذا الاجتماع، وذلك للخوض في مزيد من المشاورات بشأن هذه المسألة الهامة. موقفنا هذا [؟يتعذر سماعها؟] بأننا إن كان لنا الدور في تطوير هذه الفكرة، ولكن أيضاً لأننا نرى ونؤمن بضرورة دراسة كل دخانيق وإمكانيات استمرارية طويلة الأجل للأنشطة الفضائية. وعدد من الوفود قد وقفت على بعض هذه الموضوعات التي تتطلب مزيداً من المشاورات، وإننا لنتطلع إلى الاشتراك في هذه المشاورات. لكم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً، شكراً يا سيد ممثل نيجيريا على هذا البيان.

البند الثامن - تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين

نواصل دراسة "تقرير اللجنة القانونية الفرعية" البند الثامن، ولدي في القائمة السيد كينيث هودجكينز من الولايات المتحدة، فليفضل.

حتى ننتهي من هذه القائمة، وهذا ينبغي أن يتم في نهاية هذا الاجتماع، أي التصويبات.

السادة أعضاء الوفود لدي طلبان للكلمة أحدهما من البرازيل عن البند السادس وهو "المؤتمر الثالث"، ثم نيجيريا تتحدث عن البند السابع وهو "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والفنية عن دورتها السادسة والأربعين"؟

البند السادس - تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، يونيسبيس الثالث

أحيل الكلمة أولاً إلى البرازيل، تفضل.

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): صباح الخير عليك وعلى السادة الحضور. بياني هذا بيان مقتضب للغاية، فقد وددت أن أوضح موقفنا بالنسبة للنهوض بعقد المؤتمر الرابع للفضاء، يونيسبيس الرابع. هذا أمر ضروري حسب ما نعلم، لأنه منذ عشر سنوات، أي منذ المؤتمر الماضي الذي انقضت عليه سنوات عشر، حدثت تغيرات كبيرة وذلك في أنشطة الفضاء في هذا العقد. فهناك موضوعات جديدة طرأت وتغيرت أمور كثيرة وحدثت [؟يتعذر سماعها؟] فيما بين الأطراف المعنية، ولذا فإننا نحتاج إلى تجمع كبير نناقش فيه مختلف التطورات الجديدة والموضوعات التي طرأت منذ ذلك الحين. ولذا فنحن نحيد كل التحييد فكرة عقد المؤتمر الرابع، لكم جزيل الشكر يا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً لممثل البرازيل وأنا أوافق تمام الموافقة على ما طرح، نيجيريا تفضل.

البند السابع - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والفنية عن دورتها السادسة والأربعين

السيد ب. لولو (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): لك الشكر يا سيادة الرئيس على إعطائنا الفرصة للعودة إلى البند السابع.

يثنى وفدي على رئيس اللجنة الفرعية العلمية والفنية وذلك على العمل الذي قامت به اللجنة في الدورة السادسة والأربعين، كما أننا نقدر كل التقدير العمل المصني الذي قامت

المادة ١ و ٢ من معاهدة الفضاء توضح بأن ارتياد الفضاء واستكشافه يتم بما يعود بالخير على كل الناس، وإن استخدام ارتياد الفضاء المفتوح بدون تمييز على الإطلاق للجميع، وإن هناك حرية للتحقق العلمي في الفضاء الخارجي، وأن الفضاء الخارجي ليس عرضة للتخصيصات الوطنية أو الاستئثار الوطني. ونحن نؤيد هذه المبادئ ونرى أن اللجنة الفرعية ينبغي أن تقوم بأنشطة تدعم فعالية هذا المبدأ ونجاعته.

ونحن ما زلنا مقتنعين بصفة خاصة، بأن التفكير بإمكانية التفاوض بشأن اتفاقية جديدة للفضاء، هذا يمكن أن يقوض هذه المبادئ التي أسلفت ذكرها، والتي تشكل النظام الفضائي الحالي.

وفي الدورة الأخيرة، فإن اللجنة بدأت في دراستها لبند جديد عن الآليات الوطنية الخاصة بتخفيف حدة الحطام الفضائي، وهذا البند هو الذي أتاح فرصة للدول الأعضاء والمراقبين لتبادل المعلومات عن الخطوات التي اتخذتها الدول للمساهمة في تنفيذ حدة الحطام، ويوفر وسيلة مجددة لمواصلة العمل الذي قامت به هذه اللجنة في مجال تخفيف حدة الحطام الفضائي، كالاكتفاء في الفترة الأخيرة للخطوط الإرشادية لتخفيف حدة الحطام الفضائي التي صاغتها الأمم المتحدة.

واللجنة الفرعية أيضاً قد واصلت عملها بشأن بندين تم إضافتهما في الفترة الأخيرة إلى جدول الأعمال، وفي إطار البند الخاص بالتشريعات الوطنية والتي تتعلق بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، فإن الوفود قد اشتركت بتبادل مجد للمعلومات بما يسלט الضوء على كيفية قيام الدول بالأنشطة الحكومية والأنشطة غير الحكومية في الفضاء. والفريق العامل الذي ترأسته السيدة ماربو من النمسا قد تم عقده للمرة الأولى. وأسعدنا نوع الاشتراك ومستوى الاشتراك ونوعية المعلومات التي تم تقديمها.

ومما شجع أيضاً هو دراسة اللجنة للبند الخاص بت "بناء القدرات وقانون الفضاء"، والدول الأعضاء والمراقبين قد أتاحت لهم الفرصة لتبادل الآراء وبذل الجهود على المستوى الوطني والدولي، وذلك للنهوض بفهم أكبر ووسع لقانون الفضاء. وإضافة إلى ذلك، فإننا نرحب بالمشروع الخاص الذي قدمته الأوسا والخاص بالمعلمين القائمين على تعليم الفضاء وتعليم علوم الفضاء باعتبار أنها خطوة هامة في عملنا لبناء القدرات في هذا المضمار.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس. سيادة الرئيس، إن وفدي قد لاحظ من قبل التطورات الإيجابية في عدد إنعاش جدول الأعمال للجنة الاستخدامات الفضائية ولجنتيها الفرعيتين. والدورة الأخيرة للجنة قد دلت مرة أخرى على النتائج المشجعة التي تمخضت عن جهودنا. وبقيادة الرئيس القدير السيد كوبال، من الجمهورية التشيكية، فإن اللجنة الفرعية قد توصلت إلى نتائج طيبة.

وكما لوحظ في بياننا في "التبادل العام للآراء"، فإن هذه السنة هي العيد الأربعين للهبوط على سطح القمر، وهذه علامة بارزة في استخدام الفضاء الخارجي وارتياده، ونلاحظ أن الكوبوس ولجنتيها الفرعيتين قد كان لهما تاريخ طويل من خلال التوافق في الآراء وتطوير الفضاء والنهوض بارتياح هذا الفضاء. واللجنة الفرعية قد اضطلعت بدور أساسي وذلك بوضع معاهدات الفضاء الخارجي كمعاهدة الفضاء الخارجية ومعاهدة إعادة الملاحين واتفاقية التسجيل واتفاقية المسؤولية القانونية. وفي الإطار القانوني لهذه المعاهدات فإن استكشاف الفضاء وظهر اشتراك المنظمات الغير الحكومية والهيئات الخاصة، ونتيجة لهذا فإن تكنولوجيا الفضاء وخدماته ما زالت تستمر وأسهمت إسهاماً كبيراً في النمو الاقتصادي، وأسهمت في تحسين نوعية الحياة في العالم قاطبة.

ورغم أهمية الصكوك القانونية للفضاء إلا أن كثير من الدول لم تقبل المعاهدات، بما في ذلك بعض أعضاء هذه اللجنة، لجنة الكوبوس. ونحن نشجع اللجنة الفرعية بأن تدعو الدول بأن تفكر في المصادقة على الصفقات الأساسية المشغلة أعلاه والمصادقة عليها. وبطبيعة الحال تشجع الدول التي قبلت الصكوك الأساسية، بأن تدرس كفاية قوانينها الوطنية لتنفيذ هذه الصكوك.

وفي الدورة الأخيرة للجنة الفرعية القانونية، فإن بعض الدول قد طالبت بالتفاوض بشأن اتفاقية شاملة جديدة بشأن الفضاء الخارجي. إن رأي وفدي، إن نهج كهذا سوف لا يؤدي ثماره. إن المبدأ ورد في الصكوك القانونية التي تضع إطاراً قانونياً يشجع على ارتياد الفضاء الخارجي، واستفادات منه البلدان المرتادة للفضاء وغيرها من البلدان. ومن الأهمية بمكان أن لا نغض الطرف عن ما تم إنجازه حتى الآن وما أنجز بما يعود بالفائدة على البشرية في هذا الإطار.

يشير إلى الأسباب التي حالت بين الدول بأن تسن بعض التشريعات. ولدينا سؤالان، ما هي الأسباب التي حالت بين الدول في سن التشريعات الوطنية؟ ربما تكون هناك بعض الأسباب التي حالت دون سن هذه التشريعات، ربما تكون هناك أسباب وجيهة. ويمكن أن نسترشد بهذا في هذه الآونة، وعلينا أن نتأكد بأن الأستاذ [؟يتعذر سماعها؟] ستتاح له فرصة في العام المقبل في الدورة المقبلة للفريق العامل وذلك لتناول هذه المسألة تحديداً. ونود أن نتأكد من أنها لا تستبعد من المناقشات في العام المقبل، وذلك لأنه لم يتم الإعراب عنها في التقرير. وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بالشكر الجزيل إلى ممثل الولايات المتحدة الأمريكية على بيانه هذا، وأنا واثق أنه ... بأن الأستاذة ماربو، الأستاذة ماربو ليس موجودة في قائمة المتحدثين، ولكنها ستحدث عن هذا الجانب من المشكلة التي أشرت إليها. هذان عنصران مختلفان ويمكن أن نركز عليهما وكلاهما له أهمية.

أولاً أود أن أوافق على ما قلتموه بالنسبة للسيدة غالاوي، الإدراك [؟يتعذر سماعها؟] والإسهام الذي قدمته طوال حياتها، وإنه من دواعي الإعجاب حقاً إذ بلغت هذا ... فإنها بقيت نشيطة إلى حد آخر رمق من حياتها، وبالتالي فينبغي أن نساهم في كتابة تعازينا ورأينا بشأن هذه السيدة في كتاب التعازي، فينبغي أن نعكس شعورنا بالأسى إذ فقدنا هذه السيدة. شكراً جزيلاً للولايات المتحدة.

طلب مني تناول الكلمة من قبل وفدين اثنين، الكلمة طلبها البرازيل وتشيلي.

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس، سيدي لا يسعنا أن لا نتحدث عن السيدة غالاوي، إنني عرفت منذ الثمانينيات وأعتقد أنه من الملائم أن نفكر بها اليوم، فإنها امرأة وسيدة ذكية كرس حياتها لهذا العمل الاستثنائي، العمل لصالح التعاون الدولي في مجال الفضاء الخارجي. أذكر عملها فيما يتعلق بالاتفاق الخاص بالقمر، وهو أهم الأعمال التي قمنا بها. ووفد البرازيل يود أن يشيد بشكل خاص بالرحومة ويحدونا بالأمل في أننا سوف نخصص جلسة للإشادة بالراحلة السيدة غالاوي، شكراً.

السيد الرئيس، قبل أن أختتم حديثي هذا، هناك نقطتان أود أن أثيرهما. أولاً، كما ذكرت السيدة مديرة مكتب الشؤون الفضائية السيدة عثمان، فقد أحزننا أن نعرف أنه في الثاني من أيار/مايو ماتت أيرين غالاوي، هيلين كانت شخصية هامة ولها خبرة في سياسات الفضاء والكثير منا يعرف ما قامت به هذه السيدة الفاضلة ويعرفونها معرفة مباشرة، وأكد على الأهمية التي أسهمت بها أيرين في عمل هذه اللجنة والتعاون الدولي بصفة عامة، فإنني أود أن أقول بعض الملاحظات في حقها.

الدكتورة غالاوي كان لها دور كبير في صياغة البند ٢٠٥ في سنة ١٩٥٨ والذي تم بمقتضى إنشاء وكالة ناسا ووضعت مبدأ أن التعاون الدولي هو عنصر أساسي من عمل الناسا. ونعرف أن هذا قد أفضى إلى قدر كبير من التعاون على نطاق العالم في السنوات الخمسين الماضية. وقد عملت في تسع [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] للناسا وظلت تعمل هذا حتى ٢٠٠٣ وكان لها دور كبير في سن التشريعات التي تؤكد على التعاون الدولي والاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. هذا إضافة إلى القانون الخاص به. والدكتورة غالاوي قد عملت عشرات السنوات في هذه اللجنة، وكان لها دور كبير في إنشاء المعهد الدولي لقانون الفضاء، وكانت نائب الرئيس لهذا المعهد في الفترة ١٩٦٧ و١٩٧٩، ثم بعد ذلك أصبحت مديراً شرفياً لهذا المعهد بعد ذلك. والدكتورة غالاوي قد حظت بشهادة الخدمة العامة من ناسا وذلك في ١٩٩٧ وذلك عن إنجازاتها في نصح الكونغرس بالجوانب الفنية والقانونية الخاصة بالفضاء الخارجي وتقديم مزيد من الخدمات للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى وذلك بالمساعدة في وضع أساس للقانون الفضائي الدولي. ومما يبعث على الدهشة أنه في آذار/مارس في هذا العام قد كتبت بحثاً عن قانون الفضاء وبرنامج القمر والزهراء وذلك يدل على أنها كانت نشطة حتى الرمق الأخير. ونحن ممتنون لها على العمل الذي قامت به من أجل دعم التعاون الدولي وفي مجال تطوير القدرات في قانون الفضاء بصفة عامة.

وأود أن أنتقل أيضاً إلى تقرير اللجنة الفرعية القانونية، الوثيقة A/AC.105/935 والصفحة تحديداً ٣٤ والتي هي تقرير الفريق العامل بشأن التشريعات الوطنية. وفي الفقرة السابعة (أ) تحديداً، كان هناك سطر أود أن أشير إليه وأوضحه، وفي هذه الفقرة تم تناول الموضوعات الأساسية للمناقشة في الفريق العامل. والموضوع الأول هو الأسباب للدول وذلك لسن التشريعات الوطنية، وأذكر هنا بأن وفدي كان يود في هذه النقطة تحديداً أن

قلت لحضراتكم لخمسة عقود من الزمن. ومن حين لآخر كنا نتبادل الرسائل بما في ذلك ما نسجل من ملاحظات وآراءنا بشأن بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك فيما يتعلق بالتشريعات الخاصة بالفضاء، ولكنها أضافت فقرة كانت قد بينت فيها مزحة، وكان روح الفكاهة لديها هو روح تركزه على نفسها. كانت على الدوام تقول فتاة مثلي وحتى وإن كانت في عمر الثمانين والتسعين وسن المئة، فكانت تتحدث عن نفسها كما لو كانت شابة أو بنت. عام ١٩٨٦ أذكر أنها كانت تعمل في الفريق المعني بالاستشعار عن بعد، وكان ذلك اليوم الذي احتفلت به بعيدها الثماني.، وأنداك توافق الآراء الذي تمخض بشأن الاستشعار عن بعد شاركت فيه وكنت قد أرسلت لها أفضل التمنيات باسمي وباسم زوجتي، ولكن كان بعد أن انتقلت إلى مئوها الأخير. فإننا جميعاً نعترف بالمزايا الحميدة التي كانت تتمتع بها والخصال التي برهنت عنها في عمل إدارة جونسون، وإننا لنعترف بإسهامها الفريد في وضع القانون الدولي الخاص بالفضاء الخارجي الدولي المعني بقانون الفضاء.

الرئيس: شكراً جزيلاً سيدي على هذه الشهادة الشخصية، يا فلاديمير كوبال، كانت هناك لحظات قيمة تلك التي أشرت إليها وإن ذلك ليحيي ذكرى السيدة غالاوي.

المحدث التالي على قائمتي السيد ممثل المملكة العربية السعودية، فليفضل.

السيد م. ترايزوني (المملكة العربية السعودية): سيدي الرئيس، وفد بلادي يقدم الشكر للسيد كوبال على ترأسه للجنة الفرعية القانونية، في دورتها الثامنة والأربعين والعاملين معه. ويؤيد بكل قوة وجهات نظر الأخوة ممثلي الوفود الذي سبقوني في تأييد تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين ونساند جميع مقترحاتهم. وأود أن أوضح أن هناك في الفقرة سبعين من التقرير نقاط هامة يجري استخدامها في تعريف وتحديد حدود الفضاء الخارجي. كما أن وفد بلادي يؤيد بناء القدرات في مجال قانون الفضاء، ويطلب من وفدي فرنسا واليونان إعطاءنا المعلومات عن كيفية حصول طلبة القانون على منح دراسية في فرنسا واليونان كما أعلن عنها في الدورة الثامنة والأربعين.

السيد الرئيس، آمل النظر إلى الفقرة ١٩٠ الخاصة بإدراج بند جديد في جدول الأعمال في اللجنة التاسعة والأربعين، يتعلق بفرض ضوابط على نشر الصور الفضائية عبر شبكة الويب

الرئيس: شكراً جزيلاً سيدي ممثل البرازيل، بالفعل سوف نكرس أعمالنا فيما يتعلق بالموضوع القانوني، نكرسه لها، كل ما نقوم به.

السيد السفير من تشيلي، تفضل.

السيد ر. غونزاليز أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً، بطبيعة الحال أضمت صوتي لمن سبقني بالحديث للإشادة بذكرى السيدة غالاوي وإننا نشعر بالأسى إذ فقدناها، ولكن روحها لا تزال بيننا، وإننا لنشعر بالتقدير التام للمرحومة.

إن هذه اللجنة لا ينبغي أن تكون رهينة للعروض الفنية بل هي لجنة لها طابع سياسي فينبغي أن نتفاوض بشأن هذه الجوانب. بالنسبة للعام المقبل ينبغي أن نفتح المجال بطبيعة الحال للعروض التقنية ولكن لا ينبغي أن تسيطر هذه العروض التقنية على عمل هذه اللجنة.

أما فيما يتعلق بنطاق هذا العمل، أود أن أعلق على ما تفضل به السيد ممثل الولايات المتحدة فيما يتصل بما جاء في الوثيقة الخاص بالتشريعات الخاصة بالفضاء وما قامت به الدكتور ماربو من النمسا، بطبيعة الحال لا اعتراض لنا على ما شدد عليه ممثل الولايات المتحدة فيحق لكل بلد أن يتحدث، ولكن إن رفضت دولة سن تشريعات بشأن الفضاء، فما كان الشأن لجراح يرفض القيام بعمله؟ شكراً.

الرئيس: شكراً، هل من طلب لتناول الكلمة؟ السيد الفاضل ممثل الجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس، لما طلبت الكلمة؟ لكي أتحدث بإيجاز. إنني على غرار صديقي رايموندو غونزاليز، أود أن أضمت صوتي لمن سبقني بالحديث. هؤلاء الذين ذكروا السيدة أيرين، فإنني أذكر هذا الأمر لسبب، لقد عاركتها وعرفت التزامها بهذا العمل منذ خمسين عاماً عندما شاركنا في مؤتمر لعلم الفلك في السويد، كانت آنذاك تشارك في اجتماع لم يشارك فيه عدد كبير من المتحدثين، نظراً لأن المجموعة كانت صغيرة. كانت جالسة هناك وما استرعى انتباهي فوراً وأنني عرفتها فوراً، وعلمت من هي. كانت جالسة إلى جانب السيد كوبر، وهو أخصائي في مجال علم الفضاء من الولايات المتحدة، ثم اتصلت بها وأبقينا على هذا التواصل كما

وفيما يتعلق بعمل فريق وكالة الطاقة الذرية وعمل اللجنة الفرعية، فإننا نتطلع لنتائج هذه الاجتماعات لكي نؤسس للاستخدام السلمي لاستكشاف الفضاء الخارجي، التوافق القانوني قد تم الوصول إليه وكذلك على الصعيد الفني. شكراً.

الرئيس: شكراً للسيدة ممثلة الاتحاد الروسي السيدة كاستاكينا على هذا البيان، حيث أكدت على مقترحات الاتحاد الروسي بشأن هذا البند المدرج على جدول أعمالنا.

المتحدث التالي هو ممثل نيجيريا السيد بولوس سوكو، شكراً، تفضل.

السيد ب. لولو (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، أود أن أهدد لبياني هذا مشيراً، وبكل تواضع، إلى ضرورة الإشادة بالراحلة السيدة غالوي، وأتقدم بتعازي الخالصة لوفد الولايات المتحدة. أعتقد أنها تركت بصماتها على عمل هذه اللجنة حقاً، وإننا نعتقد أن عمل هذه اللجنة سوف يستفيد مما بذلت، فالرحمة لها.

سيدي الرئيس، إن نيجيريا تشيد برئيس مكتب اللجنة الفرعية إذ عملت في دورتها الثامنة والأربعين، ونسدي الشكر الجزيل للأمانة لتقديم هذا التقرير.

أثناء الدورة الثامنة والأربعين لها، كانت اللجنة الفرعية القانونية قد بحثت عدة بنود منها بناء القدرات في مجال قانون الفضاء. واللجنة الفرعية كذلك فحصت مشروع أولي لمنهاج للتعليم بشأن قانون الفضاء. هذا المشروع قدمه فريق من الخبراء بما في ذلك بمبادرات قامت بها البلدان الأعضاء لبناء قدراتها في مجال قانون الفضاء. واللجنة الفرعية قد فحصت هذه الخطوط التوجيهية كذلك المتعلقة في فتح المجال للتعليم في مجال قانون الفضاء.

إن نيجيريا ترحب بهذه الخطوات لا سيما في وضع خطط لتعزيز عمل المراكز الإقليمية المعنية بعلوم الفضاء والتكنولوجيا الفضاء وبناء القدرات في مجال التعليم. وإننا إذ نعتمد هذا التقرير لا سيما التقارير ١٢٥ - ١٢٦، نود الإعراب عن ضرورة توفير الموارد المالية لتحقيق تلك المقاصد، شكراً جزيلاً سيدي.

الرئيس: شكراً على ما تقدمت به من مساهمة.

العالمية لأن ذلك يمثل مساساً شديداً بالحرمة الشخصية للمواطنين، وكذلك انتهاكاً خطيراً لسيادة الدول وأمنها الوطني، شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكر السيد ممثل المملكة العربية السعودية على هذه المداخلة.

لدي ثلاثة طلبات لتناول الكلمة، الاتحاد الروسي ماليزيا واندونيسيا، الاتحاد الروسي.

السيدة ل. ك. كاستاكينا (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس، السادة والسيدات الأفاضل، الاتحاد الروسي يعلق أهمية كبرى على تعزيز التعاون متعدد الأطراف في وضع التشريعات الخاصة بالفضاء الخارجي. كما تعلمون جميعاً فإن موضوع التعاون هو موضوع يكتسي أهمية بالغة بالنسبة لكافة البلدان في العالم.

هل لي أن أشدد على بعض أوجه عدم الاتساق والثغرات التي نتلامسها في مجال وضع التشريعات الخاصة بالفضاء الخارجي، فنحن بحاجة إلى توازن في مجال وضع القانون الدولي الخاص بالفضاء الخارجي. نتائج الاستكشاف، استكشاف الفضاء الخارجي ينبغي أن تعمم وينبغي أن تعزز هذه العمليات الأمن في العالم.

أود أن أسترعي انتباهكم إلى الاتفاقية التي وضعها الاتحاد الروسي في هذا المجال، إننا نرى أن هذه اللجنة الفرعية هي المكان المناسب لبحث هذه القضايا الخاصة بالقانون، قانون الفضاء الخارجي. وهذه اللجنة الفرعية تستند في عملها إلى حد كبير على عمل الفريق الجامع الذي عقد اجتماعه ولا سيما من خلال ما قدمه من روافد للدورة في دورتها الثامنة والأربعين. وفي هذه المجالات كما تعلمون إن الاتحاد الروسي يؤيد كل التأييد استيفاء هذه الاتفاقات للشروط الأساسية التي ينبغي أن تبين مبادئ القانون الدولي.

أما فيما يتعلق بتعريف ورسم حدود الفضاء الخارجي، فهذا الموضوع يتطلب منا معايير محددة لكي نرسم تعريفاً واضحاً للفضاء الخارجي، ونود استرعاء انتباهكم إلى المبادرة التي تمخضت عن اجتماع اللجنة الفرعية، أي فيما يتعلق بوضع حدود قدرها ١٠٠ ألف كيلو متر.

الرئيس: شكراً سيدي ممثل اندونيسيا، وإننا لنرحب كل الترحيب بهذا المقترح الذي تفضلت به، وهذا هو جزء من هذا النشاط والهمة التي نلمس لإعطاء دفع لهذه العملية. المتحدث التالي هو ممثل إيران.

السيد أ. طالب بن زادة (جمهورية غيران افسلامية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس أشكر جزيل الشكر. أنتهز هذه الفرصة السانحة لكي أجدد الشكر للجنة والرئيس السيد كوبال على العمل الجيد.

أضم صوتي لما تفضل به ممثل المملكة العربية السعودية، إننا في جمهورية إيران الإسلامية نرى أن استخدام الفضاء الخارجي ينبغي أن يساهم في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي لكافة الأمم. وإننا لنرى أن استخدام الفضاء وبعض الصور الساتيلية على شبكة الويب قد يحدث أضراراً جسيمة لبعض السكان ويهدد أمن البلدان وسيادتها. ولذا فنحن بحاجة إلى استجابة مسؤولة من قبل المجتمع الدولي. وإن بث الصور الساتيلية ينبغي أن يخضع لقواعد وضوابط دولية، وينبغي أن تعالج الأمم المتحدة ووكالتها لا سيما هذه اللجنة هذه المسألة، شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً سيدي ممثل إيران، وشكراً سيدي على هذا البيان الخاص بتقرير اللجنة الفرعية المعنية بالشؤون القانونية.

البرازيل ثم باكستان يليه ممثل كولومبيا.

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس، بوصفي رئيساً لفريق العمل المعني بتحديد تخوم وتعريف الفضاء الخارجي، فهل لي سيدي أن أتحدث حول بعض المواضيع المتصلة بهذا الموضوع بالذات؟

أود في البداية أن أحيي ما تفضل به ممثل اندونيسيا، إذ تقدم بمقترح ملموس بشأن هذه المسألة بالذات في المستقبل القريب. أود كذلك أن أؤكد على تلك الاستنتاجات، وأهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في فريق العمل. أهم هذه الاستنتاجات هي توجيه دعوة للدول والحكومات، حكومات الدولي الأعضاء، لكي ترد على سؤالين اثنين وأطلب إليكم سيدي أن تسمح لي لكي أقرأ نص هذه التوصيات. هل تعتبر حكومتكم أنه من المهم أن ندافع عن الفضاء الخارجي ونحدد تخوم الفضاء

الكلمة لممثل اندونيسيا تفضل سيدي.

السيد ب. كوسوماتنو (اندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس لإعطاء وفد بلادي هذه الفرصة للإعراب عن رأينا فيما يتعلق بتقرير الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية.

هل لي سيدي أن أشكر عبرك السيد كوبال ممثل الجمهورية التشيكية لترأسه أعمال تلك الدورة؟ وبفضل قيادته الحكيمة حققت تلك اللجنة ما حققته. كذلك التقرير الذي تقدم به إلى الأمانة لمؤازرتها لهذه اللجنة الفرعية المعنية بالشؤون القانونية. ونود كذلك أن نشيد بالالتزام الذي أعربت عنه مختلف البلدان، وإننا لنؤكد عن عزمنا في تقديم الدعم لتلك اللجنة.

سيدي، نود أن نركز على موضوع تعريف الفضاء الخارجي وتبيان حدوده. سيدي، لقد خضنا مناقشات طوال أربعين عاماً وتبادلنا الآراء بشأن هذا الموضوع، وموقف اندونيسيا بهذا الشأن هو مفاده أن تعريف الفضاء الخارجي ورسم حدوده هو شرط أساسي لإضفاء الوضوح والجلاء لما نقوم به في الفضاء الخارجي. وعمل اللجنة الفرعية المعنية بالجوانب القانونية وكذلك ما تقدمنا به بشأن هذا الموضوع في اجتماعنا هذا يبين أننا نؤمن إيماناً راسخاً بأننا بحاجة إلى انتهاج مبدأ واقعي ونستخدم بعض المصطلحات المحددة بشأن هذا الموضوع.

وبغية تحقيق القدر الأوفر من التقدم لوضع هذه المبادئ، فإننا نرى أن الوقت الآن هو الوقت المناسب للبدء في إنشاء منتدى مفتوح العضوية يشارك فيه الخبراء لكي نعكف على دراسة هذه الجوانب التقنية والعلمية في نفس الآن، والهدف هو وضع أسس مشتركة وأن نسد الثغرات التي تحدث تبايناً بيننا، وإننا على قناعة تامة أن حصيلة مثل هذا الاجتماع من شأنه أن يسهم بشكل ملحوظ في تعزيز مناقشاتنا وبحثنا لهذه المواضيع في الدورة المقبلة للجنة الفرعية. ولذا فإن لمسنا الحاجة فيمكننا أن نضع مسودة للمقترحات.

وفي الختام سيدي الرئيس، وفد بلادي يرى أنه عند اتخاذ التدابير لضمان الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، فإننا بحاجة إلى وضع هذه المبادئ وهو الهدف الأساسي لنا لهذه اللجنة. وأؤكد لك سيدي كل الاستعداد من لدن وفدنا لتقديم الدعم والمؤازرة لهذه اللجنة.

السيد ج. أوجيدا بويينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس وعمتم صباحاً، والشكر للفريق العامل في اللجنة الفرعية برئاسة الأستاذ كوبال، وكذلك على المعالجة الأكاديمية للأستاذة ماربو، مما أتى بنتائج ترضي الجميع.

طبعاً القانون عامة والقانون الدولي بالوجه الأخص يتسم بصيغته أو منزعه إلى الحركة والتطور المضطرب لمسار التكنولوجيا في تطورها مما يقتضي منا ألا ننفك عن التشريع في مختلف المجالات، ووفد كولومبيا قد لفت نظره المقترح أو بالأحرى الملاحظة التي تفضل بها السيد كينيث هودجكينز من الولايات المتحدة، إذ أشار أن من شأن وضع قانون فضائي موحد أن يؤثر في المبادئ السارية حالياً في مجال القانون الفضائي. ولقد نظرنا باهتمام إلى هذا المقترح وكذلك ما جاء على لسان وفدي الصين وروسيا بالمقابل بشأن الضرورة والحاجة الماسة إلى مثل ذلك القانون الشامل والموحد. لا شك أن هذا الجدل أو هذا النقاش سيشتغلنا في قادم الأيام في اللجنة الفرعية القانونية إلى جانب مسألة تحيين يونيسبيس الثالث، أو ربما عقد يونيسبيس رابع والصيغة التي ستختارها الدول لبلوغ تلك الغاية.

فيما يخص المسائل التقنية كما أشارت إلى ذلك اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، فإن القانون لم يتطور على نفس منوال تطور المسائل التكنولوجية والتقنية وهناك عدد من المسائل حرية في نظرنا بالعناية من وجهة النظر القانونية، لا سيما مسألة رصد الفضاء وهو واحد من المبادئ الأساسية ما يسمى بالمبدأ التحفظي [عبارة بالإنكليزية؟]، وهذا المبدأ في نظري هو مبدأ صالح في هذا السياق أيضاً. وهو يمثل تقدماً في سياق القانون الدولي، وإذا ما تحدثنا عن الأساليب الحسنى في المجال العلمي فلا بد إذاً أن نفكر في الأساليب الحسنى أو الفضلى في مجال القانون الدولي.

وكولومبيا تشكر وفدي الصين وإيطاليا على إبداءهما الاهتمام بإدراج التشريعات الوطنية ضمن المنهاج الذي سيدرس من خلال المراكز الإقليمية لتدريب رجال القانون في مجال قانون الفضاء. كذلك ومن المسائل التي تخص الوجهين، الوجه القانوني والعلمي، بالنسبة إلى كولومبيا وإلى دول أخرى نامية فإن التقارير التي قدمتها الدول كشأن الولايات المتحدة وفرنسا بشأن أنشطتها في مجال التخفيف من وطئ الحطام الفضائي أو في مجالات أخرى هي تقارير من شأنها أن تحل جواً من الثقة والإيمان بجدوى هذه الهيئات التي تعمل فيها.

الخارجي لغرض استخدام التكنولوجيا وتكنولوجيا السواتل والفضاء؟ رجاءً أن تردوا على هذا السؤال. ثانياً، هل تعتبر حكوماتكم أن هنالك نهج محدد لمعالجة هذه المسألة؟ فالرجاء تقديم رد على هذا السؤال. هذا إذاً بمثابة الدعوة للدول لكي ترد على هذه الأسئلة الأساسية لعمل فريق العمل.

سيدي، ثالثاً، أود أن أتناول موضوع آخر ألا وهو إنشاء فريق أو تنظيم ورشة تعكف على بحث موضوع تحديد تخوم وتعريف الفضاء الخارجي، وأعتقد أنه من المجدي أن ننظم هذه الورشة وربما نخصص اليومين الأولين لعمل اللجنة الفرعية لكي نبحث هذه المسائل. هذه هي الفكرة سيدي التي وافق عليها معظم المشاركين، فنحن بالفعل نرى أن هنالك فرصة سانحة لتحقيق هذه الأهداف. فضلاً عن ذلك أود التعليق على اجتماع فريق العمل الذي يعكف على دراسة تعريف الفضاء الخارجي وحدوده، في الدورة الأخيرة لهذا الفريق طرأت أشياء أدهشتنا فقد ناقشنا تلك المسألة وهذا بمثابة الإنجاز، شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً للأستاذ مونسيرات فيلو على هذه المساهمة وقد أكد فيها على أمرين بالغين الأهمية بصفتها رئيساً للفريق العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، الأول يخص دعوة الدول إلى الرد على هذين السؤالين الأساسيين الذين ذكرهما. إذ على أساس ردود الدول سيشرع في العمل بهذا الصدد ومحاولة تحديد معالم المسألة. الموضوع الثاني هو موضوع الندوة أو الحلقة الدراسية التي تنظم على هامش أعمال اللجنة الفرعية وبصفتك تمثل معهداً وطنياً للقانون الفضائي فإن ذلك يكسي اقتراحك أهمية كبرى وهو مقترح موجه إلى الحاضرين ونرجو أن نسمع ردود الأخوة الكرام بشأنه، باكستان.

السيد ع. إقبال (باكستان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، قانون الفضاء هام بالنسبة لنا جميعاً ونود رؤية المزيد من الأنشطة مما يندرج ضمن تعزيز قدرات الدول النامية من خلال التدريب في الأمدين القريب والبعيد. بعض المسائل التي أشار إليها الزميل من العربية السعودية عن بيانات عالية الاستبانة وطابعها التدخلية حرية بالعناية والتدبر. شكراً.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي مندوب باكستان على ملاحظتك، والكلمة لكولومبيا.

الحوار البناء بشأن النقاط والبنود التي تم التعرض إليها في ذلك التقرير ومسائل أخرى تخص مجال اختصاص اللجنة الفرعية في سياق السعي إلى تعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وبناء على هذه القاعدة، وتماشياً مع موقف وفدنا، فإن وفدنا يدعو من اللجنة تعزيز التضافر بين لجنتي العمل الفرعيتين، اللجنة الفرعية العلمية والتقنية من ناحية واللجنة الفرعية القانونية من ناحية ثانية. وبوجه عام فإن وفدنا يرى أن من الضروري السعي إلى إرساء معايير دولية ملزمة تتناول المواضيع الحساسة التي تخص الأنشطة الفضائية مباشرة والتي من شأنها أن تعرض للخطر الطابع السلمي لاستخدام الفضاء الخارجي، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي على هذه الملاحظات، لقد استوفينا قائمة طالبي الكلمة بشأن البند الثامن، على الأقل في الوقت الراهن، وسنعود إليه على أمل أن نفرغ منه، نعود إلى هذا البند الثامن على أن نفرغ منه "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن دورتها الثامنة والأربعين" عصر اليوم.

البند التاسع - المنافع العرضية من تكنولوجيا الفضاء، الحالة الراهنة.

والآن ننتقل إلى المنافع المترتبة على التكنولوجيا الفضائية فحص الوضع الراهن، وهو البند التاسع في جدول أعمالنا. وأول متحدث في القائمة هو السيد جيمس هيغينز من الولايات المتحدة.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، الولايات المتحدة يسرها إذ تتقاسم مع بقية الدول المنافع المترتبة من التكنولوجيا الفضائية، وهذه الابتكارات قد تم تعميمها لتشمل الصناعات الخاصة وتتاح لعموم الناس في مختلف أنحاء العالم.

والولايات المتحدة يسرها مرة أخرى إحاطتكم علماً ببعض الأمثلة عن هذه الأنشطة. تكنولوجيا "أبتكس" والتي طورت في الأصل لتطبيقات الفضاء أصبحت اليوم تستخدم للكشف عن اختلالات البصر لدى الأحداث، ويتم استخدامها عند الأطباء المتخصصين في أمراض العيون وفي المتخصصين في قياس البصر، وذلك باستخدام ما يسمى بعكس الصورة photo [؟يتعذر سماعها؟]. وخلال التجارب السريرية والميدانية فإنه قد تم استخدام نموذج من الكاميرات للقيام بهذه الفحوص على ٦٠٠ طفل في مدرسة في آلاباما، وأسلوب رجوع الصورة أو عكس الصورة

إذاً إعداد تقارير قطرية هو في نظرنا أمر بالغ الأهمية، سواء من وجهة النظر القانونية أم العلمية، وذلك في شتى المجالات والمواضيع التي تهمننا. للأمر وجه قانوني لأنه ينبغي أن نحدد الكيفية التي يتم بها إعداد التقارير، والمسألة وجه تقني أيضاً.

هذه ملاحظات من وفد كولومبيا تعليقاً على ما قاله سائر الزملاء، وأرجو أن نستمتع للمزيد من التعليقات التي من شأنها أن تفيدها وتثري تفكيرنا.

الرئيس: شكراً جزيلاً على ملاحظتك هذه يا سيدي والكلمة لوفد سوريا.

السيد أ. عمار (الجمهورية العربية السورية): شكراً سيدي الرئيس، بداية أتوجه بالشكر للسيد رئيس اللجنة الفرعية القانونية وكل من ساهم معه في إنجاز تقرير اللجنة في دورتها الثامنة والأربعين. وأحب أن أعرض لملاحظتين في هذا السياق.

لا شك أن هناك تقدماً كبيراً في المجال التقني المتعلق باستخدام تقنيات الفضاء والاستشعار عن بعد، ولكن لا يخفى على الجميع أن هناك حاجة إلى التعمق وزيادة المعرفة فيما يتعلق بموضوع قانون الفضاء والجوانب القانونية لاستخدامات الفضاء. وأعتقد أنه على هذه اللجنة وعلى الأمم المتحدة أن تبذل جهداً في نشر الثقافة المتعلقة بقانون الفضاء واستخداماته وتطبيقاته وحقوق الدول، إما عن طريق عقد ورشات إقليمية في مختلف البلدان أو دعم ورشات تقييمها تلك البلدان. الأمر الآخر أحب أن أضم صوتي إلى صوت السيد ممثل العربية السعودية بما يتعلق بضرورة المحافظة على حرمة وسيادة الدول فيما يتعلق بنشر الصور ذات قدرات التمييز العالية التي تبث الأشخاص أو البلدان بدون ضوابط، الأمر الذي قد ينعكس سلباً بشكل أو بآخر على الأمن وعلى سلامة المجتمعات في تلك البلدان. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي على ملاحظتك، ولا سيما تلك المتعلقة بتعزيز القدرات. وأعتقد أن المنهج التعليمي الذي سيطبق في المراكز الإقليمية له أهميته في هذا الصدد. الكلمة لوفد فنزويلا.

السيد ر. نافارو (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، عمت صباحاً، وفد فنزويلا يعرب عن ارتياحه للتقدم الذي يعكسه تقرير اللجنة الفرعية القانونية في دورتها الثامنة والأربعين ويرجو مواصلة

وسائل الإنتاج المعقدة والباهظة التكلفة، والحال أنها طريقة وبسيطة وآمنة وغير مكلفة لبعض العمليات، ومزايا هذه العمليات تقليل تكاليف التصنيع وكذلك إنتاج منتوج متين وآمن. وهناك شركة في تكساس تنوي استخدام هذا الأسلوب الجديد لإنتاج أنابيب دقيقة عالية الجودة للكربون nano tubes، خصوصاً وأنها تستخدم في مجالات الطب والالكترونيات الدقيقة والمناظير microscopes الدقيقة وتطبيقات أخرى أيضاً.

كذلك حماية رواد الفضاء من درجات حرارة قصوى هي الغاية القصوى لبحوث وكالة الناسا بشأن الواقيات الحرارية والعزل الحراري بالنسبة إلى رواد الفضاء، والوكالة تنفذ جهوداً واسعة النطاق لاستنباط مواد مقاومة للحريق تُستخدم في السيارات وفي الأطقم الخاصة التي يلبسها الطيارون ورواد الفضاء. وفي السبعينات أبرمت الناسا عقداً مع شركة في نيويورك لإنتاج فضيلة من مجمعات الألياف [؟يتعذر سماعها؟] textiles لهذه الأغراض، وتم استخدامها في برنامج سكايلاب وعدد من البرامج الأخرى. ومنذ أواسط الثمانينات فإن هذه المجمعات النسيجية [؟يتعذر سماعها؟] products تتعمم استخدامها في المجالات العسكرية والمدنية وأصبحت لها سمعتها الخاصة بين المصنعات مقاومة للحريق. وهذه الأنسجة المجمعمة [؟يتعذر سماعها؟] fabrics تم استخدامها لكساء [؟يتعذر سماعها؟] إطفاء الحرائق وكذلك في تغليف كراسي الطائرات أيضاً. وهذه الأنسجة المجمعمة يمكن استخدامها بالإضافة إلى عازلات أو واقيات من الحرارة، كذلك في تطبيقات أخرى لها صلة بحبس ثاني أكسيد الكربون، [؟عبارة بالإنكليزية؟].

كذلك هذه المنجزات المختلفة تحدث ثورات في حياتنا وهذه المنجزات ملموسة، منافعها واضحة وبادية للجميع والقصد من كل ذلك هو تحسين جودة الحياة على سطح الأرض وتمكين البشرية من التطور وتنمية هذه التكنولوجيات ونشرها.

وهذه الأمثلة التي ذكرتها هي قليل من كثير عما يؤتيه برنامج الفضاء في الولايات المتحدة الذي يعمل على التعاون المنتج والمثمر مع القطاع الأكاديمي وقطاع الصناعة وهناك معلومات إضافية بشأن هذه الأمثلة التي ذكرتها وحالات أخرى من الانعكاسات العرضية أو الفوائد العرضية لهذه التكنولوجيات بما في ذلك ضمن نشرة اسمها spin off ٢٠٠٨ وقد تم وضع نسخ منها في الصناديق المخصصة لمختلف الوفود الكريمة، شكراً يا سيدي الرئيس.

سمح بكشف حالات خلل في الجهاز البصري لـ ٥٠٧ أطفال في آلاباما، وأصبح اليوم في آلاباما أطباء الاختصاص العام وأطباء أمراض الأطفال يستخدمون هذه الطريقة. وهذا النظام يستخدم الآن من قبل ممارسي التطبيب في أكثر من ٢٠ ولاية في الولايات المتحدة، بحيث تشمل هذه الفحوص ما لا يقل عن ٣ ملايين طفل في المدارس وفي مراكز الرعاية اليومية.

مثال ثان، هو برنامج الدعم الإيكولوجي للحياة وذلك لتحديد احتياجات رواد الفضاء وتقليل مجال الفضاء حتى يستفاد من ذلك في البعثات المأهولة. هذا البرنامج قد انتشر بشكل كبير وأصبح يُستخدم في توفير مغذيات حيوية كانت في السابق لا تتاح إلا للرضعاء من خلال لبن الأمهات المراضع. وهذا العنصر المغذي يضطلع بدور حاسم في نمو الرضع وكذلك في صحة الكهول. ويمكن الآن تصنيع هذه المادة وتوجد في أكثر من ٩٠ في المئة من المعدات المستحضرات الخاصة للرضع في الولايات المتحدة وفي أكثر من ٦٠ بلداً من مختلف أنحاء العالم. ومن المقدر أن أكثر من ٢٤ مليون رضيع أصبحوا يلقون هذه المغذيات مما يقلل من ضعف نموهم الذهني والبصري وحدتهم البصرية. وكذلك بالنسبة إلى الكهول حيث يساعد في مقاومة أمراض الأعوية والشرابين والقلب.

كذلك توفير الماء النقي لرواد الفضاء هو أمر أساسي بالنسبة للرواد الذين يكونون على متن مراكب فضائية، والناسا ما فتأت تسعى إلى تطوير أساليب الترشيح وتنقية المياه، وبما في ذلك تنقية المياه المستعملة. وبالتالي من ثم تقليل كميات المياه التي يحملها على متن المراكب المأهولة. وهناك شركة خاصة قد حصلت على المخططات من وكالة ناسا واستخدام مرشحات الكربون وذلك باستخدام قدر منخفض من الطاقة، وبعض الاختبارات أثبتت أن هذه الطريقة تزيل ٩٩ في المئة من التوكسينات الداخلية [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] مثل السلمونيلا والإيكولي وكذلك من البكتريات من المياه المنقاة. وتم تسويق هذه الأداة لتنقية المياه وهي عبارة عن قضيب صغير water stick تسمح بتقنية ٢٠٠ ميليلتر من الماء في الدقيقة. ويسهل استخدام هذا الجهاز الدقيق water stick يتيح استخدام تقنية المياه في المناطق التي يصعب فيها الحصول على التيار الكهربائي كشأن المناطق النائية أو تلك التي أُلئت بها كارثة.

مثال آخر من التكنولوجيات الدقيقة nano technology، صفحة جرافيت يتم لفها، واكتشفت منذ أكثر من خمسة عشرة سنة إلا أن استخدامها في السابق كان منحصراً في

كذلك فإن السيد وكاتا بصدد إجراء تجربة تستخدم نظاماً للإرسال التلفزيوني عالي الاستبانة واستخدامه في رصد نبضات القلب، وهذه النتائج يتوقع أن تطبق في تطوير تكنولوجيا للرصد عن بعد في مجال العلاج الطبي عن بعد في بيئات مخصصة. هذه ليست سوى أمثلة أسوقها على سبيل الذكر لا الحصر عن هذا المجال في اليابان، وذلك بغية تعميم العرضية لتكنولوجيا الفضاء. والوكالة لديها أنشطة مختلفة لتعزيز التعاون من خلال منسقين مع القطاع الأكاديمي والقطاع الصناعي الذين يروجون هذه التكنولوجيات التي تعدها وكالة جاكسا. وتعميم برامج الدعم وفتح أبواب مرافق الوكالة اليابانية لشؤون الفضاء جاكسا، لمساعدة الشركات في خططها التسويقية. كما أن الوكالة قد أحدثت مشروعاً جديداً في المركز الفضائي للوكالة يقصد منه تعميم استخدام تكنولوجيا الفضاء ونتائجها من خلال الدعم المباشر الذي تقدمه الوكالة جاكسا، وكذلك لتشجيع الشركات الخاصة لاقتحام الأسواق المتخصصة وتسويق هذه المنتجات.

هذه الأنشطة من المتوقع أن تفضي إلى نتائج أخرى ناجحة في مجال المنافع العرضية للتكنولوجيا الفضائية، واليابان تعتقد أن هذه المنافع العرضية من شأنها أن تسهم في النمو الاقتصادي وذلك من خلال امتياز تكنولوجيا ابتكارية تسهم في تحسين مستوى المعيشة، وهذه المنافع العرضية المتأتية من التكنولوجيا الفضائية تمثل إحدى أهم المسائل التي تعنى بها السياسة الفضائية اليابانية من خلال الخطة الأساسية لهذه السياسة والتي تسعى إلى تعميم هذه المنافع العرضية، شكراً على حسن الإصغاء.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي ممثل اليابان بدورك على إفادتنا ببعض الأمثلة عن المنافع العرضية المتأتية عن تكنولوجيا الفضاء، وعلى سبيل المثال موضوع الطب عن بعد أو التطبيق عن بعد الذي نعدده من أهم المواضيع المتعلقة بتطبيقات تكنولوجيا الفضاء، لا يقتصر على ذلك الجانب بل إن انعكاسات هذه التكنولوجيا لها أهميتها كما يتضح من خلال هذا العقار المقاوم لتضاؤل كثافة العظام أو الكثافة العظيمة، [؟يتعذر سماعها؟].

البند الثاني عشر - الفضاء وتغيير المناخ

الآن يمكننا أن ننقل إلى البند الثاني عشر "الفضاء وتغيير المناخ"، وأماننا طلبان للكلمة من وفدي اثنين، قد يزيد العدد لاحقاً، ولكن أعطي الكلمة لألمانيا فاليابان ولكن قبل ذلك

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي مندوب الولايات المتحدة على مساهمتك في هذا البند المتعلق بالمنافع العرضية لتكنولوجيات الفضاء ولقد لفت نظرنا بيانك تماماً لا سيما بشأن المادة DHA وهي مادة بالغة الأهمية بالنسبة إلى صحة الأطفال والأحداث والكهول وكذلك موضوع تنقية المياه الصالحة للشرب وهو موضوع بالغ الأهمية ومثال جيد على المنافع التي يمكن جنيها من تكنولوجيا الفضاء.

آخر متحدث بشأن هذا البند التاسع هو مندوب اليابان السيد كاسوشي كوباتا، تفضل يا سيد كوباتا.

السيد ك. كوباتا (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، أيتها المندوبون الكرام، نيابة عن وفد اليابان يسرني أن أقدم لحضراتكم بعض الأمثلة عن المنافع العرضية المتأتية من استخدام تكنولوجيا الفضاء. بداية فإن الوكالة اليابانية جاكسا لتجارب الفضاء قد أنشأت مركزاً للتنسيق والتعاون مع قطاع الصناعة لتعظيم منافع تكنولوجيا الفضاء لمصلحة الصناعة اليابانية. وهذا المركز هو المكلف في المقام الأول بالمنافع العرضية المترتبة على تكنولوجيا الفضاء وكذلك هو الذي يعنى بحقوق الملكية الفكرية التي تحرزها جاكسا وتتخللها لأغراض صناعية، وذلك من خلال التعاون فيما بين القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع الأكاديمي على أساس الخطة الأساسية لسياسة الفضاء في اليابان.

وخلال آخر دورة من دورات اللجنة، كانت اليابان عرفتمكم عن مثالين اثنين من هذا القبيل، هو مرافق التخلص من الفضلات وهي تطبيق لتكنولوجيا التدوير للفضلات في الفضاء، فضلاً عن ذلك نريد أن نعرفكم بفائدة أخرى قادمة تخص استخدام بعض المعدات التجريبية في الفضاء الخارجي، وهذه المعدات قد استنتجت من معدات إنتاج البروتينات وهذه المعدات عالية الدقة تسمح بإجراء التحليلات الدقيقة في الطب الحديث. وفي الوقت الراهن فإن رائد الفضاء [؟يتعذر سماعها؟] كوتشي وكاتا يساهم في هذه التجربة، وذلك باستخدامه دوائر معينة للوقاية من تآكل العظام في الفضاء وتضاؤل كثافة العظام حسب ما تبين يتضاعف عشرة أضعاف في الفضاء. وهذه التجربة تمكننا من الحصول على بيانات طبية تخص بهذا الموضوع، موضوع تضاؤل الكثافة الكثافة العظمية وتحديد العقاقير الملائمة لمقاومة هذا التضاؤل هذا الداء. وهذه النتائج التجريبية يتوقع أن تسهم في البحوث بشأن المجال الطبي ومعالجة هذه الآفة عموماً.

أخرى قام بها الساتل الأوروبي الذي يعرف بـ "إميج سات" وهذا قد مكن من سبر أغوار عملية تحلل أو ذوبان هذه الكتل الثلجية، وهذه الكتل الثلجية قد تم دراستها من خلال بعثة من DLR والهدف هو دراسة التغيرات في هذه الكتل الثلجية ومعرفة الأجسام الجذرية إلى هذا الذوبان وتجميع المعلومات بشأنها أو تبادل الآراء.

وأود أن أعلن يا سيادة الرئيس، أنه كما ذكر في بياننا في "التبادل العام للآراء" فإننا نتقدم بعرض في إطار هذا البند عن أنشطة مراقبة الأرض وذلك بالنسبة للتقويم أوجه الضعف في هذا المجال، مجال ذوبان الكتل الثلجية، وأشكركم يا سيادة الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد ممثل ألمانيا، على إشارتك للعمل الذي يتم في منطقة الآبك أو القطب الجنوبي ويسعدنا في طبيعة الحال إلى العرض الذي تقدمونه وأعطي الكلمة الآن لليابان، تفضلي السيدة ممثلة اليابان.

السيدة ش. شيمازو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): ... [؟توقف المترجم الفوري عن الترجمة لبرهة قصيرة، ثم تابع يقول؟] ... وكذلك دعم الزراعة وصيد الأسماك من خلال تكنولوجيا السواتل.

أولاً بالنسبة لمسألة تغير المناخ والمسائل البيئية الأخرى فإن اليابان قد اضطلعت بدور كبير ورائد في إنشاء ما يسمى بمجموعة مراقبة الأرض جيو. وكخطوة ثانية فإن اليابان من خلال التعاون الدولي تنوي أن تنفذ مراقبة الغازات الدفيئة وتغير المناخ والاحترار العالمي من خلال إنشاء ما يسمى بنظم مراقبة الأرض الجيوس. وبالنسبة لمراقبة دورات المياه أو دورة المياه بصفة عامة فإننا سوف نقدم في البند الحادي عشر [؟يتعذر سماعها؟] عن الفضاء والماء، ولمنع الاحترار العالمي فإن تخفيض انبعاثات الغازات الدفيئة كثنائي أوكسيد الكربون كانت تم الموافقة عليه في اتفاقية [؟يتعذر سماعها؟] ولكن حتى الآن لم نتح لنا الوسيلة لقياس تركيز توزيع الغازات الدفيئة بشكل سليم. وليس هناك إلا حوالي ٢٨٠ من نقاط المراقبة الأرضية في العالم لهذه الغازات. والغازات الدفيئة وساتل المراقبة الذي يعرف بإيبوكي والتي تم البدء فيه في يناير/كانون الثاني الماضي يراقب تركيزات الغازات الدفيئة وذلك باتخاذ أو أخذ بعض العينات من ٥٦ ألف منطقة وهي تغطي البسيطة كلها كل ثلاثة أيام وذلك من خلال أجهزة الاستشعار عالية الدقة. وهذا البرنامج قد قام

أود أن أشير إلى هناك وثيقتين اثنتين يمكن للمندوبين الكرام الرجوع إليهما بهذا الصدد، وهما الوثيقة CRP.16 وهي وثيقة إعلامية أعدتها الأمانة بعنوان "الفضاء وتغير المناخ، مذكرة من الأمانة" والوثيقة الثانية هي وثيقة CRP أيضاً وثيقة قاعة مؤتمرات وتحمل الرقم ١٥ وعنوانها "الفضاء وتغير المناخ، مساهمة المنظمة العالمية للرصد الجوي أو للأرصاد الجوية" كما يقال ونظام رصد تغير المناخ من قبل الأمانة. إذاً هاتان هما الوثيقتان المتاحتان لحضراتكم لتكملة المعلومات بشأن هذا البند إذا نشر في النقاش بشأن هذا البند الثاني عشر، وأعطي الكلمة لمندوب ألمانيا، تفضل يا سيدي.

السيد ج. مارشال فون بيبيرشتاين (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر يا سيادة الرئيس، إن هذا البند وإدراجه في جدول أعمال لجنة الكوبوس هو من أهم المهام التي اضطلعت بها هذه اللجنة وذلك للتركيز على السبل لمواجهة الأخطار التي تعرض لها البشر وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الفضاء. والخطر يتمثل على سبيل المثال في تغير المناخ، وألمانيا كانت في طليعة [؟يتعذر سماعها؟] في هذا الصدد. وإضافة إلى هذا فإننا نسعى إلى تحسين القدرة في الفضاء وذلك لتحليل التطورات التي تؤدي إلى تغيير في مناخ الأرض.

وأسوق لكم مثلاً عن مشروع قام به مركز الفضاء الألماني DLR وبدأ تنفيذه في الفترة الأخيرة، فبعد انتهاء ... بعد أن ذاب الثلج في منطقة "ويلكينس أند شيلف" أو رصيف ويلكينس فإننا قد اتخذنا خطوات في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ وكان ذلك من خلال ساتل يدعى "ستال" تمتلكه ألمانيا وذلك في جمعية معهد [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] والصور في ٢٣ - ٢٥ أبريل/نيسان تشير إلى ذوبان هذا الثلج أو هذه الكتلة الثلجية التي استغرقت ١٥ عام. والصور العالية الدقة قد مكنتنا من مراقبة تشكيل هذا الرصيف للثلج والذي بلغ حوالي ١٠٠ متر. وهذه المعلومات قد مكنتنا ومكنت علماء [؟يتعذر سماعها؟] الثلجية لكي يشرحوا كيف يتم ذلك عن طريق بعض النسق الموضوعية. وكان هناك بعض التشققات التي حدثت في هذه الكتلة الثلجية التي لم تكن ظاهرة ولكنه تم وضعها في صور عالية الدقة من خلال السواتل. ولكي نعيد أو نضع الأحداث في تطورها التاريخي السليم، فإنه كان من الضروري أن يتم تحليل التطورات التي حدثت في الكتلة الثلجية وتحديد التأثير بالضبط الذي تم على هذه الكتلة. وبدأ العمل في ٢٠٠٧ والساتل الذي يعرف بويلكينس قد قدم للعلماء مجموعة من الصور عن هذه الكتل الثلجية. وهذه مجموعة من الصور عالية الدقة وكذلك صور

الساتيلية للمراقبة الأرضية والفضائية وذلك دعماً للزراعة وصيد الأسماك، وأشكركم على حسن انتباهكم يا سيادة الرئيس.

الرئيس: أتوجه بجزيل الشكر إلى السيدة ممثلة اليابان على هذا البيان، تشيلي طلبت الكلمة تفضل.

السيد ر. غونزاليز أميناتا (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس، أود أن أتناول مسألة عملية للغاية تتعلق بمجال اهتمامنا. أولاً تحدثنا هنا عن أننا نحتاج إلى تعاون أوثق ما بين أعضاء اللجنة، وعلينا أن نفكر فيما إذا كان لدينا إمكانية أن يقوم الرئيس بالمشاركة في لجنة التنمية المستدامة. وإذا استطاع رئيس اللجنة الاشتراك في هذه اللجنة أو اللجنة السلمية المستدامة وقدم لنا تقريراً دون الإضرار بطبيعة الحال بآليات المعلومات أو بالإعلام التي تم استخدامها، فيمكن لهذين العنصرين أن يعملوا معاً.

وأود أيضاً أن أقدم إسهاماً يثري الاقتراح الفرنسي، ما أشار إليه السيد ممثل فرنسا هو عنصر أساسي في التنمية المستدامة في طبيعة الحال، ومن بين المهام الأساسية في هذا المضمار، علي أن أذكر هنا يا سيادة الرئيس، أنه منذ بضع سنوات وبدون نجاح للأسف، حاولنا أن نشرح أهمية التوصل إلى موضوعات مشتركة للتشريعات، تلك الموضوعات التي تأخذ بالحسبان المسائل الخاصة بقانون الفضاء الدولي، والتي سوف تجمع معاً كل الوثائق القانونية والصكوك القانونية الموجودة في هذا المضمار كما هو الحال في المجال الفني، وكما هو الحال في المجال الفني فإنه لا يجدر بنا أن نعمل في جبهات عدة في نفس الوقت ولكن ينبغي أن نركز جهدنا في جبهة واحدة تلو الأخرى، وفي ٢٠٠٤ فإنني أظن قد ركزنا اهتمامنا على هذه المسألة، شكراً جزيلاً.

الرئيس: أشكر السيد ممثل تشيلي على هذا الاقتراح، وأظن أن اقتراحك اقتراح مجدي، وهو أن تقوم لجنة التنمية المستدامة بتقديم تقرير للجنة، فهذه لجنة هامة وهيئة هامة وينبغي أن نركز على عملها. واقتراحك بأن يقوم رئيس هاتين اللجنتين بإخبار كل لجنة بالعمل التي تقوم به اللجنة الأخرى، أظن أن هذه فكرة جيدة، ليس فقط بالنسبة لي أنا شخصياً ولكن بالنسبة للرؤساء المقبلين لهذه اللجنة. أظن أن هناك ربط قوي بين مجالات الاهتمام الخاصة بنا جميعاً، ولا أظن أنه سوف يكون هناك اعتراض على هذا الطرح من جانب الأمانة أو من غيرها، وذلك بطرح هذا الاقتراح كافتتاح رسمي من اللجنة.

بفحص المعدات وقام بأخذ بعض العينات لثاني أكسيد الكربون وتركيزات الغازات الدفيئة في الفضاء وفي الأرض. وتم دراسة هذه المسألة في ٢٨ من أيار/مايو والإشارة إليها. والتحليل الحالي إنما يشير إلى أن هناك بيانات تم تجميعها ويجري توثيقها الآن. وإن هذا المشروع سوف يبدأ المراقبة المخطط لها في أغسطس/أب من هذا العام والبيانات سوف يتم توفيرها للجهات المختصة المسجلة أسماءها مجاناً، وسوف نقدم لكم عرضاً عن هذا البند وذلك في جلستنا صباح اليوم.

وإضافة إلى هذا وباستخدام سائل مراقبة الأرض المدعى بدائتشي، فإن هناك وسيلة يتم استخدامها لقياس الانبعاثات واقتفاء أثر التدهور في المناخ بما في ذلك تركيز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن إزالة الغابات. والهدف من هذه الأنشطة هو الإسهام في تطوير إجراءات مضادة للاحتراق العالمي باعتبار الخطة المقبلة لمؤتمر كيوتو وذلك من خلال إنشاء وسائل تقدير دقيقة لتركيزات الغازات الدفيئة والتي قد تسهم بعوامل كثيرة بما في ذلك اتخاذ إجراءات الاستيعاب وشطب هذه الغازات.

سيادة الرئيس، أود أن أشاطر المعلومات معكم عن الجهود التي نبذلها لتسهيل التوريد الغذائي في اليابان وتوفير الغذاء في اليابان. أما بالنسبة للتقدم الزراعي فنحن نستخدم تحليلات الصور الساتلية، وذلك لتقدير الوضع الخاص بالحبوب كالأرز ونوعية المحتوى كالبروتين والرطوبة وغيرها. وهناك بعض العمليات التجريبية التي تمت في اليابان في الفترة الأخيرة. والخطوة التالية هي تحسين تقدير كم المحصول. وبالنسبة لمصادر الأسماك على الشواطئ فنحن نهدف إلى زيادة الدقة بالنسبة لهذه المصايد بما يمنع الإضرار بهذه المصادر وذلك من خلال استخدام سواتل الاستشعار عن بعد الدقيقة. وبالنسبة للتقدم في الصيد في أعماق البحار فإن هناك بعض السواتل التي تم استخدام بياناتها وذلك لتحديد السمات الخاصة بدرجة حرارة المياه والتيارات المحيط. ومن خلال الاعتراف بهذه المسائل فإننا في المستقبل سوف نوفر الظروف المؤاتية للصيد وذلك من خلال تحسين نوعية الصور التي يتم استخدامها عن طريق السواتل وأجهزة الاستشعار في هذا المضمار. وإضافة إلى هذا فإننا ننوي أن ننفذ نظاماً سوف يسمح بالوصول إلى البيانات الساتيلية وذلك لتحسين إنتاجية مصائد الأسماك ودعم العمليات الفعالية التي تقوم بها مراكب الصيد.

السيد الرئيس، إن اليابان تنوي أن تسهم في النهوض بإنتاج الغذاء في منطقة آسيا وذلك باستخدام السواتل والنظم

المتوقعة. وبعد أن تقع الكارثة فإنه يمكن أن يقع الكثير من شأن إعادة التأهيل والتشييد والإغاثة الإنسانية.

وهنا أود أن أسأل ما هو الخطر؟ الخطر حسبما أرى هو نوع من الخطورة والضعف معاً وهذا معناه أن هناك خطورة كزلازل تسونامي أو الأخطار المجتمعة كالمشاكل النووية أو الأحداث الإرهابية، وإذا كان هناك خطر في مكان ناء وفي منطقة لا يعيش فيها أحد فإنه لن يكون هناك أوجه ضعف ولن يكون هناك مخاطرة، [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] إذا كان هناك الكثير من مناطق الضعف، وهنا نفكر في المدن الكبرى، حيث أن هناك السلطة السياسية والممتلكات والبنى الأساسية وعدد كبير من يعيشون في هذه المدن. هذه إذاً هي مسافة الخطر وأوجه الضعف ومن ثم فإنها تشكل مخاطرة في حد ذاتها، ولذا فهذه الشريحة توضح لكم ما هي الأنشطة التي يمكن الإضطلاع بها وذلك لتدبر الكوارث ومرحلة قبل الكارثة والكارثة في حد ذاتها والمرحلة التالية للكارثة. ونركز على المرحلة السابقة للكارثة، وفي الوقت [؟يتعذر سماعها؟] الشخصية أنه لو أن شخصاً قام بإدارة طيبة للكوارث فإنه يستطيع أن يجيب عن أسئلة أربعة قبل أن يقع الحادث، فيمكن أن يقوم باتخاذ قرار بشكل مستديم. فما هي المناطق الهشة؟ وما الذي سوف يتأثر؟ وعدد الناس الذين سيتأثرون؟ وما هو نطاق الأضرار؟

نتناول أولاً المناطق الهشة، وعلينا أن نتذكر أن الخطر له أسباب، والمخاطرة والتقويم، وأسواق لكم المثل الأول وهو بمدينة كبيرة وهي مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل، فما فعلناه هنا هو أننا قمنا بتحليل لمناطق معينة والمناطق التي يمكن أن تقع فيها الانهيارات الطينية، أو الانهيارات الأرضية، وهذا من خلال الصور [؟يتعذر سماعها؟]. ومثل آخر هو ما فعلناه خلال [؟يتعذر سماعها؟] متعددة التخصصات في اندونيسيا وكذلك في الجامعات في ألمانيا، والنماذج والسيناريوهات بالنسبة لمنطقة [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] وترون التأثير على للاستدامة على هذه الشواطئ، إذاً هذا هو الشيء الذي نريد أن نفعله باعتبار أنه مثليين للكوارث يمكن توقعه ويمكن أيضاً أن نعرف المناطق المعرضة للخطر وهنا قمنا برصد مدينة القاهرة الكبرى في [؟يتعذر سماعها؟]، فيها ١٥ مليون نسمة، وهذا إنما يوضح كيف البنية الأساسية حساسة ويمكن أن تكون معرضة للخطر. وهنا نراقب هذا بصفة دائمة، وفي هذا صورة في ١٩٧٢ ثم بعد ذلك في ١٩٨٤ وهنا ترون النمو حتى عام ٢٠١٠ وترون النمو السريع الذي ما بين هذه الفترة و٢٠٠٨. وإذاً نستطيع أن نحصل على معلومات محينة عن هذه المسألة، هذا بالنسبة للخطر

نظراً لضيق الوقت سنحاول لأن نلتفت إلى العروض الفنية، إذا لم تكن هناك بطبيعة الحال طلبات أو بيانات، فسوف نستمتع إلى عرض للمركز الفضائي الألماني يقدمه السيد مارشال فون بيبيرشتاين عن أنشطة مراقبة الأرض بالنسبة لتقويم الأخطار... وإلى آخره.

السيد ج. مارشال فون بيبيرشتاين (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لك يا سيادة الرئيس على هذه المقدمة، يشرفني اليوم أن أقدم لكم الأنشطة الخاصة بتقييم الأخطار وأوجه الضعف وتعرفون أن هناك أخطار كثيرة نواجهها اليوم، والمثل على هذا هو الكوارث الطبيعية. وكلنا يتذكر التأثير الكبير لتسونامي في منطقة المحيط الهندي في ٢٠٠٤ حيث أن هناك ١١٠٠ شخص ماتوا، وكان هناك [؟يتعذر سماعها؟] في الإعصار وإلى آخره.

وكمقدمة، أقدم لكم صورة توضح بشكل طيب كيف أنه في حالة كهذه ما يمكن أن نفعله في كوارث كهذه، وهناك ترون الحرائق البرية التي اشتعلت في اليونان [؟يتعذر سماعها؟] ٢٠٠٧ وترون الكوارث الطبيعية التي تهدد العالم اليوم. كما أن الحاجة تمس للإغاثة الإنسانية. وهذه ثاني صورة أطحها عليكم اليوم وترون هنا معسكراً لللاجئين في دارفور حيث أن الاستشعار عن بعد يمكن أن يوفر معلومات عن الوضع الحالي بالنسبة لهذه المعسكرات للاجئين. وقد أقدم لكم مثلاً عن الخطر المحدق بالسكان التي نظنها اليوم، أظن أن هذه صورة طيبة لزيارة البابا في ٢٠٠٥ في ألمانيا في كولون، وترون مليون شخص يجتمعون في هذا المكان، وهذا خطر على أية حال يجب أن نواجهه. وهذه صورة ومعلومات هامة وكل هذه الصور الثلاث والأمثلة الثلاث هي الصلة لتدبر هذه الكوارث، وإذاً ترون أن تدبر الكوارث له تأثير كبير بسبب المعلومات وهذا يؤثر بالطبع على الكوارث الطبيعية ثم هناك تدابير إغاثة إنسانية تم أخيراً وهو الخطر الأخير على السكان. وللقيام بهذه المسؤولية فإننا في [؟يتعذر سماعها؟] قد أنشأنا معلومات عن الكوارث والأزمات وذلك لرصد الكوارث وتقديم المعلومات عنها. وكما أوضحت لكم حتى الآن فإن هذه مجرد معلومات عن الأحداث التي تقع أو ما يليها من عواقب، وإذا ما درسنا دورة الأخطار ككل وهذا ما ترونه في هذه الشريحة حيث أننا نبدأ بتحليل الأخطار وهذا أمر غاية في الأهمية قبل أن تقع الكارثة، فإذا ما حللنا الكوارث وقاومنا أوجه الضعف فإننا نعرف ما يمكن أن ينبغي أن نفعله من أجل التنمية المستدامة وذلك لتقليل التأثير المقبل لهذه الكوارث

[سماعها؟] وهذه بعض الأمثلة حيث أننا نقدم معلومات فضائية عن التنسيق، وترون هنا الانهيارات الأرضية والكوارث التي حدثت في جاكوتا ٢٠٠٦ حيث ... وكذلك للإعصار الذي حدث في ميانمار في عام ٢٠٠٨، وهذه مسألة أخرى أود أن أطحها عليكم اليوم وهي رصد الحرائق في أوروبا وهذه صورة قد تم اتخاذها في حزيران/يونيو فترون هنا الحرائق التي تم معرفتها في أوروبا واقتفاء أثرها وهذه نقدمها إبان وقوع الكارثة، [يتعذر سماعها؟] على الفترة التالية للكارثة. وهناك سؤالان ما هو رد الفعل الضروري الذي ينبغي اتخاذ؟ وكيف يمكن على المدى الطويل أن ننظم عمليات إعادة التأهيل؟ وأن [يتعذر سماعها؟] أنفسنا. وهنا ترون صورة من تايلندا في منطقة الشمال وذلك قبل تسونامي وبعد تسونامي. والحصول على هذه المعلومات والحصول على بيانات فإننا سنقوم ونقدر المباني التي تأثرت والبني الأساسية لكي نعرف أي الجسور يمكن استخدامها حتى الآن وأي تهدم. وعلى المدى الأطول فإن تصوير ووضع الخرائط في هذه [يتعذر سماعها؟] يمكن أن يمكننا من إعادة التأهيل، وأعطى المثال هنا في [يتعذر سماعها؟] وهذه المناطق الآمنة التي نستطيع ان نضع فيها معسكرات أو مخيمات، ويمكن أن نقدم لكم مزيداً من التفاصيل فقد بدأنا في دراسة بعد المباني التي ما زالت متوفرة وكذلك المباني الأخرى التي تم تدميرها بسبب حادث تسونامي.

إذا خلاصة القول، إن أنشطتنا لتقويم الأخطار وأوجه الضعف هو توفير المعلومات الفضائية بالنسبة لتقويم الأخطار وكذلك في [يتعذر سماعها؟] هذه الأخطار يمكن أن نوفر تنسيقاً مخصصاً ومعلومات مخصصة. وبعد الكارثة فإننا سنقدم معلومات وذلك لإدارة الكوارث بشكل طيب بعد وقوعها. إذاً بصفة عامة أود أن أتوجه إليكم بالشكر على حسن انتباهكم، وأظن أنه بإمكاننا أن نقدم الكثير من المعلومات في أي وقت تشاءون ولكم جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

الرئيس: نحن الذين نشكر على هذا العرض الممتاز من معهد DLR في ألمانيا المعني بأنشطة الاستشعار عن بعد وذلك لتقويم أوجه الضعف والأخطار باستخدام الصور الفضائية الساتلية، وهذا أمر له أهميته بالنسبة للتنبؤات التي يمكن أن نتنبأ بها، وأنا زرت هذا المعهد منذ شهرين وقد أعجبني كثيراً ما يقومون به وأشكر على العمل الهام الذي تقومون به. إذاً أعجبنا هذا العمل كثيراً ولدينا بعض الوقت وأظن أنه بالأهمية يمكن أن نستمتع إلى بعض الأسئلة والإجابة على هذا العرض إن وجدت فيما بعد.

وبالنسبة لأوجه الضعف، وبهذا نستطيع أن نجيب عن المناطق المعرضة للخطر. ولاتخاذ القرارات بشكل طيب فإن علينا أن نخوض في مزيد من التفاصيل إن علينا أن نقدم خرائط للمناطق المدنية بمزيد من التفاصيل وإن الإجابة على السؤال ما الذي سيتأثر، فهنا نشير إلى اسطنبول فهناك منطقة [يتعذر سماعها؟] حيث أننا استخدمنا صورة ساتلية دقيقة لكي نعرف بالنسبة لكل مبنى من مباني، ونرى ماذا يمكن أن يحدث. وترون هنا باللون الأحمر المباني باللون الأصفر هو الشوارع وكذلك المناطق الخضراء المنتزهات وإلى آخره.

وإذاً تعرفون ما سيتأثر وهذا يمكن أن بمزيد من التفصيل وحسب الموضوعات، وترون هنا الصور التي تحدث أنواع المباني والتي من خلاله نستطيع أن نحظى بالمعلومات بشأن مجموع البيانات وبشأن أنواع المباني والأسقف والحوائط وإلى آخره. إذاً نعرف ما الذي سيتأثر.

ومسألة ثانية بالنسبة لإدارة الكوارث وتدبرها في عدد هذه الكوارث، ما عدد الذين سيتأثرون؟ عدد الناس، فبمعرفة حجم المباني يمكن أن نجمع هذه البارامترات والتخوم ونرخص هذا بتوزيع السكان، ولذا فإننا يمكن أن نضع خرائط بشكل دينامي وترون الخرائط بالنسبة للسكان وتوزيع السكان في الحي والتوزيع في المباني. إذاً هذه هي الإجابة على سؤالي عن عدد الناس التي سوف تتأثر، وهذا يمكن أن يتم بالتعاون مع بلدية اسطنبول ومع مركز إدارة الكوارث في ألمانيا، وذلك من خلال بحث متعدد التخصصات وبالاشتراك مع مهندسين مدنيين وذلك لتجميع البيانات والبارامترات الفيزيائية بالنسبة لهذه المناطق مع اشتراك المهندسين المدنيين وتجميع البيانات عن أوجه الضعف والاستقرار بالنسبة لهذه المباني ولتحديد الآثار التي تحدث.

وهذا ما ترونه هنا في المنطقة الشمالية لا يمكن أن ننفق هنا على أنواع المباني وذلك في حالة وقوع كارثة وهذا بوجهة نظري مسألة غاية في الأهمية وذلك لاتخاذ فقرات هامة في مواجهة كوارث.

إذاً هذه أنشطتنا في DLR وفي حين تقع الكارثة فإنني على أية حالة أوضحت لكم بعض الصور التي تقدم لكم معلومات عن هذه الكوارث، فما هو الوضع الحالي على سبيل المثال، إن مركز إدارة الكوارث وتنظيم المعلومات بشأنها DLR يقدم لنا مثلاً هنا عن ما حدث في داكار بعد الإعصار الذي ضرب بنغلادش، وما حدث بالنسبة للفيضان وعدد الهياكل التي تأثرت نتيجة لهذا الفيضان، وإن DLR تعمل على اساس [يتعذر

كافة أصقاع العالم، والنقاط الحمراء في هذه الخارطة تبين النقاط التي قمنا بقياسها في كل ثلاثة أيام. وهذا يبين صورة تبين إي بوكي هي بمثابة الأداة التي تيسر الرصد المستديم، ويمكن لهذه الأداة أن تساعد على تجميع البيانات بشكل شامل في كافة أصقاع العالم. ومن ثم يمكن أن نسهم في تقييم هذه البيانات ورصدها على صعيد الفضاء. هذه المبادرة أطلقت في كانون الثاني/يناير عام ٢٠٠٩، في الثالث عشر من كانون الثاني/يناير من [غانينغ سيما؟] وهو مركز للفضاء، وقد جمعنا البيانات بعد إطلاقها ب ١٦ دقيقة.

الآن أود موافاتكم ببعض البيانات الخاصة بإي بوكي. هذه صورة إي بوكي قبل الإطلاق وهو اسم ياباني لغوسات، هي ساتل لرصد الغازات الدفيئة green house gas observing satellite، وإنها تساهم في تقديم الدقة بنسبة ٠,٣ - ١ بالمئة ولثاني أكسيد الكربون و٠,٦ - ٢ بالمئة لـ CH₄. وهذا مشروع تشارك فيه هيئة لعلوم الفضاء. هذه هي المواصفات الأساسية لإي بوكي، فإنها بمثابة الأداة التي تستخدم أجهزة للاستشعار عن البعد، أدوات استشعار تستخدم الأشعة دون الحمراء. وكما يبين الاسم فهذه الأجهزة تطلق أشعة دون الحمراء في كافة أصقاع الكوكب، STS هي بمثابة جهاز لقياس الطيف تقوم بقياس السحاب، كذلك تقيس ثاني أكسيد الكربون والميثيلين المطلق في الجو، وتستخدم الصور باستخدام CAR أي هذه الأجهزة للاستشعار عن بعد وتقوم بقياس كثافة السحاب وما تحتوي.

هذه صورة، ثمة شريط فيديو هنا ...، هذا الشريط يعطينا فكرة عن رصد كوكب الأرض. كل نقطة بيضاء تشير إلى القياس هذا الجهاز يسمح خمسة نقاط يجتازوها بهذا الاتجاه بشكل ينتقل من اليسار إلى اليمين بشكل متواسط ثم ينزل بشكل Z الحرف لاتيني.

هذه الصورة تبين نمط الرصد في خمسة نقاط يتم التركيز والمسافة بين كل نقطة ١٦٠ كيلو متر، والقطر هو ١٠ كيلو مترات، هذا مثال عن بيانات الطيف باستخدام أدوات الاستشعار [يتعذر سماعها؟]، وكثافة الغازات نقوم بتقييمها. هذه الأعماق تشير إلى تركيز الغازات في مختلف مساراتنا على الغلاف الجوي، وثمة ألوان تشير إلى الأشعة دون الحمراء. أما فيما يتعلق بالطيف، فإن هذا الطيف الملون يشير إلى الغازات الدفيئة، وهذا هو المبدأ الأساسي لهذا النهج للقياس.

ثم هناك العرض التالي، شاكي شيمازو من اليابان وسوف يتحدث معنا على ما يُعرف بـ "إي بوكي" سواتل مراقبة الغازات الدفيئة. شكراً.

السيد ك. ميازاكي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، سيداتي سادتي، يسعدني أن تتسنى لي هذه الفرصة لتقديم هذا العرض.

في هذا العرض سوف أقدم لحضراتكم بعض المعلومات بشأن النشاطات المتعلقة بتغيير المناخ، لا سيما ارتفاع درجة الحرارة على كوكب الأرض بطبيعة الحال. الاحترار أو ارتفاع الحرارة في هذا الكوكب يشكل مشكلة جادة للغاية للبشر، وإنه يؤثر في الأحداث والكوارث الطبيعية، منها الأمطار القوية ويؤدي إلى نقصان في الموارد المائية، وهذه الصور تبين تغيير تركيز الثلج من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠٠٧، وترون أن هذه التغييرات طرأت في غضون عامين فقط.

بروتوكول كيوتو دخل حيز التنفيذ عام ٢٠٠٥، وإنه يلزم الدول على الحد من انبعاثات الغازات التي تؤثر في درجة الحرارة وارتفاعها، والتقرير الأول الذي أصدره الفريق الدولي الحكومي المعني بتغيير المناخ استنتج أن معظم ارتفاع درجات الحرارة منذ منتصف القرن التاسع عشر [يتعذر سماعها؟] وهذه التغييرات إلى انبعاثات الغازات الدفيئة وتركز هذه الغازات، بمعنى أن انبعاثات الغازات الناجمة عن النشاط البشري هي أهم سبب في ارتفاع درجة الحرارة على كوكب الأرض. ولسنا بحاجة إلى الإشارة إلى أنه للحد من ارتفاع درجة الحرارة فنحن بلا ريب في حاجة إلى الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة واتخاذ التدابير لمكافحة هذه الظاهرة، ولذا فنحن بحاجة إلى تبين توزيع وتركيز الغازات على غرار ثاني أكسيد الكربون والميثيلين، هذه الغازات تؤثر بشكل كبير على انبعاثات الغازات الدفيئة، وبناء على تقرير الفريق المعني بتغيير المناخ فحوالي ٨٠ في المئة من ارتفاع درجة الحرارة تُعزى إلى ارتفاع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والميثيلين.

هذه محطات لرصد الأرض، ٢٨٦ محطة للرصد في العالم، ولكن كما ترون هذا لا يكفي فهذه المحطات موزعة بشكل غير متكافئ في كافة أصقاع العالم، فهذه النقاط أو هذه المحطات موجودة في البلدان المتقدمة بالشق الشمالي من العالم، ولذا فأود أن أبين أن هذه المبادرة اليابانية منذ شهر كانون الثاني/يناير الماضي من شأنها أن تدخل تحسيناً فإنها تساعد على قياس هذه الانبعاثات من ٥٦ ألف نقطة كل ثلاثة أيام من

لمكافحة ارتفاع درجة الحرارة في الكون واليابان سوف تواصل بذل الجهود بالتعاون مع باقي البلدان نحو تحقيق هذه الأهداف، شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً جزيلاً سيدي، شكراً سيدي الفاضل ممثل اليابان السيد ميازاكي... ما كانت لدينا عروض تقنية إن قدمت تعليقات بشأن هذه العروض الفنية، نتساءل كيف يمكننا أن ننهض بأعمالنا إن لم نكن نستفيد من هذه العروض التقنية وهي عروض قيمة تتعلق بالبيئة، وهي ذات أهمية بالغة ونحن بحاجة إلى رصد هذه الظواهر الطبيعية على الصعيد العالمي، وهو أمر بديهي ليس بإمكان أي امرء أن ينكر أهمية هذا الإسهام. وهذه السواتل، ساتل إيبوكي، يسهم إسهاماً قيماً وإنه يسهم في أعمال مؤتمر الأطراف في ستوكهولم من هذا العام في كانون الأول/ديسمبر. وإننا نرى أن هذا طريق قيم وينبغي على اللجنة أن تسهم في استخدام تكنولوجيا الفضاء لحماية البيئة.

أطلب من نائب الرئيس وهو خبير في هذا المجال، أطلب إليه أن يقدم لنا رأيه فيما يتعلق بهذا الموضوع فيما بعد.

والعرض التالي، السيد جوريسنكار، وسوف يحدثنا عن موضوع دراسات تغير المناخ من وجهة نظر بلده، الهند فليفضل، السيد ممثل الهند.

السيد د. جوريسنكار (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً طابت أوقاتكم سيادتي سادتي، في هذا العرض سوف أشير إلى بعض الدراسات التي اضطلعنا بها في الهند لفهم تغير المناخ والبنى الأساسية وبناء القدرات بغية معالجة هذه المسألة مستقبلاً.

وسوف أبدأ إذاً، أشير إلى شبه القارة الهندية، بسبب طبيعتها هي عرضة لمختلف الكوارث منها الفيضانات والأعاصير و٦٥ في المئة من الأراضي المزروعة هي تستخدم مياه الأمطار للزراعة. وإننا نتأثر كذلك من مختلف الكوارث والتسونامي والزلازل وانهيار التربة. ولذا فإننا نرى كذلك زيادة في درجة هطول الأمطار ودرجات الحرارة، وهذا يحدث قلقاً شديداً وسوف أتبين هذه الجوانب في عرض شكل مفصل.

إن تغير المناخ له آثار جسيمة على الهند فنحن نعتمد على الزراعة، ٧٥ في المئة من سكاننا يعملون على الزراعة، وعلى أساس الملاحظات التي قمنا بها فإن معدل درجة الحرارة في الهند قد زادت بنسبة ٠,٤٨ درجة مئوية في الأعوام المئة الماضية.

هذه بيانات استخدمناها، أو التقطناها في الثامن من نيسان/أبريل في استراليا، والنقاط الحمراء تشير إلى الغازات امتصاص الغازات الدفيئة كما قسناها في هذا الطيف.

والآن يسعدني أن أفيد حضراتكم بحصيلة الاستنتاجات التي توصلنا إليها باستخدام إيبوكي، ثمة تركيز لثاني أكسيد الكربون من ٢٠ إلى ٢٨ من شهر نيسان/أبريل على هذا النحو. هذه المتغيرات في الشق الشمالي لكرة الأرض تشير إلى ما توصلنا إليه، ولكن لتبين قيمة هذه الانبعاثات فإنها دون ما كنا نتوقع نظراً لاستخدامنا لبيانات للغلاف الجوي [؟عبارة بالإنكليزية؟]، نقوم بتقييم هذه الحسابات.

وفيما يتعلق بثاني أكسيد الكربون هذه قياس لغازات الميثان في نفس اليوم، وكذلك فيما يتعلق بثاني أكسيد الكربون فإن القيمة تتراوح على هذا النحو وتتماشى وقياسات أخرى، وكما بينت آنفاً فإننا لم نتمكن بعد من قياس وتوصيف كثافة الغازات، ولكن يمكننا أن نستخدم هذه الأجهزة للقيام بذلك والتوزيع على الأرض هو ما قمنا بقياسه في الوقت الراهن. وهذه هي المعايير استخدمناها للتقييم ولوضع هذا النظام ومن شأنها أن تساعد على بحث موضوع الكثافة.

هذه صورة عن البيانات التي جمعناها باستخدام إيبوكي بداية من ٢٣ من شهر أبريل/نيسان عام ٢٠٠٩، ودراسات المعايير والتوثيق واستخدام الخوارزميات في ٢٣ من شهر تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠٠٩ بداية عملنا و٢٣ من شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ هي الفترة الزمنية التي سوف تستغرقها العملية ومن ثم نبث البيانات على نطاق واسع. هذا لكي نبين كيف تساعد هذه الأداة لعمل مؤتمر الأطراف وعمل الفريق الدولي الحكومي المعني بتغير المناخ. ثمة نماذج عديدة للتنبؤ بدرجة الحرارة ولكن ثمة فوارق جمة بين النتائج التي تحدثها مختلف المناهج أو النماذج. ولقد قدمنا هذا التقرير وضمناه في تقرير الفريق المعني بتغير المناخ الأخير.

وكما بينت آنفاً فالبيانات التي نستقيها من إيبوكي تستخدم لإجراء هذه الدراسات والمعرفة العلمية سوف تقدم لفريق تغير المناخ ومؤتمر الأطراف. وهذه المعارف سوف ترفع لكي تضمن في التقرير الخامس للفريق الدولي الحكومي المعني بتغير المناخ، وهذا هو إسهامنا لمكافحة الاحترار في العالم.

هذا ملخصاً لهذا العرض، نعتقد أن هذا الجهد سوف يكون بمثابة الخطوة نحو الأمام لفهم هذه الآليات واتخاذ التدابير

بعض الغازات، منها الميثان. وكذلك ندرس المناطق التي ننتج فيها الرز ونستخدم بعض العينات من مختلف المناطق لكي نتبين هذه الإنبعاثات الصادرة عن النظم الإيكولوجية لإنتاج الرز.

وإن الخطوط التوجيهية التي وضعها الفريق المعني بتغير المناخ، نهتدي بها كذلك لتبين تغير درجة الحرارة في الغطاء الجوي. كذلك فإن درجة حرارة بعض المناطق ارتفعت بنسبة ٢ إلى ٥، وإنبعاثات الغازات تصل إلى ذروتها في أيلول/سبتمبر عندما نقوم بري مناطق زراعة الرز. فضلاً عن ذلك فإننا في الهند، نشكو كذلك من إنبعاثات أحادي أكسيد الكربون، ونقوم كذلك بدراسة البيانات المتعلقة بحرائق الغابات وحرق الكتل الحيوية كذلك. كذلك ندرس تأثير "الإيروسول" على تغير المناخ فبعض المواد الدقيقة المستخدمة في هذه المنتجات تؤثر في زيادة درجة الحرارة. ورصد المحيط على المدى الطويل يبين زيادة في هذه الاتجاهات قدرها ٢,٥ في المئة سنوياً. فضلاً عن ذلك فإننا نرى أن استخدام هذه الغازات في بعض الأنابيب التي تستخدم "الأيروسول" تؤثر بشكل وخيم على البيئة.

فضلاً عن ذلك فإننا نتعاون مع مختلف المعاهد والمؤسسات العامة في هذا المجال في الهند، بعض المؤسسات الأخرى نتعاون معها ونركز على الغازات التي تستخدم في بعض الأنابيب، وكذلك نركز على اقتفاء أثر الغازات والكربون الذي يخزن في الهواء أو في التربة. وكذلك نضع نماذج لمتابعة هذا التغير، كذلك فإننا سوف نبين بالشرائح التالية سائر المبادرات التي قمنا بها.

فضلاً عن ذلك، بعض الوزارات الأخرى على غرار مركز دراسة تغير المناخ ومعهد الزراعة الاستوائية في الهند ووزارة البيئة ووزارة الزراعة ووزارة البحوث العلمية، كلها بادرت بتنفيذ برامج لفهم الغلاف الجوي وتغير المناخ. هذه الدراسات متوفرة وبعض هذه القدرات التي انشأناها وعززناها تتعلق بمعايير التربة والمحيط ولقد وضعنا ما أسميناه نصوص "بات" وبفضل هذه السوائل التي ترصد المحيط والموارد المائية والتربة فإننا نضع معايير محددة للرصد وذلك للوقوف على تغير المناخ.

وثمة جانب أود تسليط الضوء عليه هنا، ألا وهو ساتل نعتزم إطلاقه في بداية عام ٢٠١٠، وكل المؤسسات التي تهتم بالحصول على هذه البيانات فإنها يمكنها أن تستفيد من هذه البيانات التي نستقيها من أجهزة الاستشعار عن بعد هذه. فضلاً عن ذلك فلدينا نظام أرضي وضعناه وهو بمثابة محطة رصد المناخ بشكل آلي، وهذه المحطة تساعد على رصد الظواهر الطبيعية

وتتنبون هنا حسب هذه الشريحة أن تغير درجة الحرارة في الهند واضح بشكل جلي، وفي العقود الماضية تبينا هذه الظاهرة بشكل واضح، فضلاً عن ذلك الأمطار الموسمية في الأعوام المئة الماضية تبين تغيرات متعددة بحسب العقود، فثمة تغير في أنماط هطول الأمطار والمناطق التي تهطل فيها بعض الأحيان معدلات هطول الأمطار تتجاوز الخمسة عشرة سنتيمتر في اليوم الواحد، وهناك تغير قدره ٦ في المئة في شبه القارة الهندية بما يتعلق بنمط هطول الأمطار. وبناء على قياسنا لقوة المد والجزر، فإن هذا التغير طراً بنسبة زيادة قدرها ١,٢٩ ملم سنوياً.

ولقد استخدمنا الصور الساتلية لكي نتبين هذه التغيرات التي أثرت في مستويات السحاب وكثافتها ولذلك تأثيراً ولقد وضعنا مؤشرات وإنا قمنا بدراسة رصد بعض المناطق التي يتركز فيها الثلج، والكتل الثلجية قد تأثرت مما يؤدي إلى انحسار هذه الكتل الثلجية. كذلك نحن نقوم بتحليل هذه المناطق، الانحسار هو بحوالي ٤٠٠ كلم في الأعوام الماضية، وهذا بمثابة نسبة انحسار قدره ٥,٤ في المئة سنوياً، وهذا يؤدي إلى زيادة الموارد المائية في حوض بيرباسي وينبغي أن نفهم تأثير ذلك على حياة بني البشر، فالغطاء الثلجي كان يغطي ١٢٥٠ كيلو متر في بعض المناطق، ولكنه بدأ يذوب بنسب كبيرة. وهذه البيانات تبين فقدان لهذه الكتل الثلجية بشكل متواصل. وبسبب يعزى إلى تغير درجة الحرارة فإن منطقة الهيمالايا، وهي منطقة للتراث عالمي، فإنها طرأت عليها تغيرات جسيمة، منها الغطاء النباتي أساساً وأشجار الصنوبر، وهذا كذلك أثر على الغطاء، غطاء أشجار الصنوبر في هذه المنطقة. إضافة إلى تغير طراً على الغطاء النباتي منذ عام ١٩٩٦. وترون هذا اللون الداكن، وهو يبين الغطاء النباتي إلى حد عام ١٩٩٦، ولكنه انحسر فيما بعد.

كذلك نقوم برصد تغير النظم الإيكولوجية والشعب المرجانية، وهذه المنطقة، منطقة الشعاب المرجانية في إقليمنا. نرصد كذلك لون المحيطات ودرجة الحرارة فيها، نجمع البيانات لكي نتبين درجة حرارة سطح المحيطات. كذلك نحاول دراسة ظاهرة ابيضاض المرجان، وهذا بسبب تأثير بعض النباتات الدقيقة والطحالب التي تنمو في المحيط الذي ارتفعت درجة حرارته. ولذا فهذه المنطقة تكسوها فيما بعد هذه الطحالب الدقيقة. ومن المهم أن نرصد الشعب المرجانية لتبين تغير المناخ. وكذلك نستند إلى هذه المؤشرات الخاصة بالإنذار ونستند إلى البيانات الإيكولوجية. فضلاً عن ذلك، وإضافة إلى دراسة هذه المؤشرات، فإننا نقوم برسم الخرائط لكي نتبين تغير المناخ وكثافة

شركتين اثنتين في الثلاثينيات، حيث كانت مجموعة من كتاب الخيال العلمي، وكان يسمى بمعهد الملاحه الفضائية والذي أنشئ سنة ١٩٣٢، وهو صيغة أمريكية للجمعية الملكية للملاحه الفلكية. وسنة ١٩٦٣ تم اجتماع الجمعيتين لتشكيل المعهد في صيغته الحالي. والقصد من العمل هو حفز القوى الديناميكية في مجال الاختصاص المذكور لبلوغ الامتياز ومهمة المعهد تتمثل في تلبية الاحتياجات المهنية والمصالح المهنية للماضي والحاضر والمستقبل في مجال الملاحه الفضائية والفلكية، وكذلك ترقية حال مختلف العلوم والتكنولوجيات الفضائية والهندسية والسياسات بما من شأنه أن يعود بالنفع على المجتمع أجمع.

وهذا المعهد من أكبر المعاهد المتخصصة في هذا المجال، يعد ٣١ ألف مهندس من الأعضاء و٨ آلاف من الأعضاء من الطلبة ولدينا الكثير من الأعضاء المنتسبين ولدينا الكثير من اللجان التقنية، وهذه اللجان تحيط بتشكيلة كبيرة من الأنشطة المتنوعة ومن مختلف الاختصاص، وهذه اللجان تتعاون في عقد مختلف المؤتمرات. كذلك فإننا نضم منظمي المؤتمرات والنشر والترضية المهنية. وأسلوب العمل يقوم على ميزانية قوامها ٢٤ مليون دولار سنوياً، النقد يتراوح بين ٢٤ إلى ٢٨ مؤتمراً مهنياً تخصصياً في السنة في مختلف الاختصاصات وجعلها تعقد في الولايات المتحدة والبعض منها يعقد خارج الولايات المتحدة كانوا يشتركوا في تنظيم ورعاية بعض المؤتمرات الأخرى في مختلف أنحاء العالم.

كما ننظم معارض إلى جانب المؤتمرات ونتعاون مع الطلبة ونعقد مؤتمرات للطلبة، ننشر كتباً مختلفة ونشرات متعددة وجرائد ومجلات، وهي مجلات تحظى بسمعة طيبة على الصعيد الدولي ونسبة المشاركة الدولية في هذه المجالات عالية. كذلك فإننا نعد ورقة فنية وكل ذلك متاح في شبكة انترنت بما في ذلك المجلة الشهرية التي تحمل "أيروسبيس أمريكا". كذلك فإن طلبتنا يترددون على أكثر من ١٥٠ جامعة ونعقد مؤتمرات للطلبة كما شرحت لكم في مناطق مختلفة، ولدينا مسابقات في التصميم design competition، كذلك أنشطة مختلفة للطلبة في مختلف مستويات التعليم من الابتدائي إلى العالي. كذلك فإننا نعد معايير دولية منها ما يخص... منها ما هو وطني ومنها ما يكون دولي، كذلك فإن الأعضاء تصلهم نسخ الكترونية بالمجان من مختلف المعايير المذكورة.

سياسات الأعمال نعد وثائق بشأن الواقف وكتب بيضاء وكذلك فإننا نقدم شهادتنا أمام مختلف لجان الكونغرس

المختلفة باستخدام مختلف أجهزة الرصد عن بعد، منها الـ GPS ونغطي كافة الإقليم. كذلك نقوم باستخدام عدة أجهزة من منصة لأغراض مختلفة، فنقوم بإطلاق الأجهزة للرصد الهوائي والمحيط ولدينا سفن للقيام بهذه العملية تساهم في هذا الرصد. لدينا ١٥ مؤسسة تساعد في تحقيق هذه الأهداف. هذه هي النظم التي وضعناها لدراسة تغير المناخ، استراتيجيتنا تركز على استخدام هذه المعايير التي وضعناها بفضل سواتل الرصد، نستخدم كذلك كل البيانات المتعلقة برصد الجو والمناخ ونقوم بالتحقق منها وتوثيقها، ومن ثم نساعد على وضع السياسات الوطنية الخاصة باتقاء تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

فضلاً عن ذلك لدينا خطة وطنية تتعلق بتغير المناخ علاوة على بعثات وطنية لرصد تغير المناخ ولرصد الموارد المائية، ثمة ٨ بعثات تعنى بهذه الجوانب بالماء والموارد الطبيعية والمناخ وغيرها.

وفد الهند يتطلع للتعاون مع باقي الدول الأعضاء لمعالجة هذا التحدي الكبير، ألا وهو تغير المناخ، وإننا يمكننا أن نساعد لوضع هذه النماذج والرصد، شكراً.

الرئيس: الشكر لك على هذا العرض القيم الذي تفضلت به يا سيد جوريسنكار بشأن موضوع تكنولوجيا الفضاء في سبيل دراسة تغير المناخ، وأعتقد أنه ستكون في آخر الجلسة خمس دقائق إلى عشر دقائق لطرح بعض الأسئلة والتعليق على مختلف العروض. وآخر هذه العروض هو ذاك الذي سيقدمه السيد مارك موريس من الولايات المتحدة بشأن الأنشطة الدولية للمعهد الأمريكي للملاحه الفضائية والفلكية.

السيد م. موريس (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): لكم جزيل الشكر سيدي الرئيس، إنه لمن دواعي سعادي والسرور أن نخاطبكم في هذا العرض الوجيه الذي هو أقل تقنية من العروض السابقة، ولعله يكون يسير الهضم قبيل الغداء. أنا أمثل منظمة [؟يتعذر سماعها؟] المعهد الأمريكي للملاحه الفضائية والجوية، وكما قلت فمعهدنا ذو صبغة دولية إلى حد بعيد ونهتم بأحد أهم الاهتمامات التقنية التي تخص هذه اللجنة، وبعد إعطاءكم فكرة عن منظمنا فقد يبين لكم مجالات محتملة للتعاون المشترك بيننا والعمل المشترك في المستقبل.

إذاً نعطيك نبذة تاريخية عن المعهد والخدمات التي يقدمها والنواتج وبعده الدولي. المعهد تشكل من جمعيتين أو

أي بما يمثل ١٦ في المئة. لدينا فروع في [يتعذر سماعها؟] وفي سيدني.

كذلك بالنسبة للمنظمات الدولية، فإننا نشارك ونحن أعضاء في الاتحاد الدولي للفلك والمجلس الدولي لعلوم الملاحة الجوية واللجنة المعنية ببحوث الفضاء، كوسبار. كما أننا نضطلع بدور الأمانة بمنظمة العمليات الفضائية وكذلك نحن طرف في اللجنة الاستشارية لنظم البيانات الفضائية. على الصعيد الإقليمي والوطني ننضم لقاءات للجان تقنية بشأن مواضيع مختلفة وتبادل المعلومات المشتركة مع الشركات الأخرى. كما أن لدينا تعاون رسمي مع عدد كبير ومتنوع من الجمعيات في مختلف أنحاء العالم.

بهذا ينتهي عرضي وأنا على استعداد لمحادثةكم بشأن المزيد، أثناء استراحة الغداء على انفراد إن شئتم ذلك. شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً للدكتور مارك موريس نائب الرئيس الدولي للمعهد الأمريكي للسياحة الجوية والفضائية، AIAA، هو الاختصار الإنكليزي لاسم هذا المعهد، وقد أعطينا فكرة عن البعد الدولي في أعمال المعهد وعضويته وما يفسحه ذلك من فرص أمام أعضاء لجنتنا للاستفادة من هذه الشبكة الواسعة من العلاقات والانتسابات.

أمامنا متسع من الوقت للاستماع إلى بعض الأسئلة أو التعليق على العروض المختلفة، إذاً بشأن موضوع تغيير المناخ والمواضيع الأخرى التي تطرقت إليها العروض، أعطي الكلمة لنائب الرئيس الثاني للجنة، فيليب، كي يفيدنا بأفكاره وخواتمه بشأن هذا الموضوع بالغ الأهمية.

نائب الرئيس الثاني: شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، أود أن أتقدم بالشكر إلى العارضين على عروضهم الشيقة، ولا سيما العرض المتعلق بتغيير المناخ وكذلك المتعلق بتقدير نسبة المجازفة والمخاطر. ومن المهم فيما أعتقد، التأكيد على أن تغيير المناخ هو أحد أبرز المخاطر التي يشهدها القرن الراهن، ويكتنف الأمر الكثير من الغموض، لا سيما فيما يخص التوقعات المناخية للمستقبل. وتكنولوجيا الفضاء ورصد الفضاء قد أسهمت في الحد من ذلك الغموض وتلك الحيرة. ولا شك أنها ستواصل المساهمة في تقليص ذلك الغموض أو الإبهام من خلال نمذجة توقعات المستقبل بشأن المناخ واتخاذ ما يلزم من تدابير وفقاً لذلك. ولقد ذكر الرصد التي تقوم به سواتل مختلفة، لا سيما تلك التي تقوم

الأمريكي وننظم زيارات دورية بحساب مرتين في السنة للكونغرس، كذلك نتعاون مع وسائل الإعلام ونصدر وثائق بشأن السياسات، نعكس من خلالها المواقف المسؤولة نحن لسنا شركة تسعى للربح، إذاً نحن نحدد المواقف التي نراها ملائمة لأهل الاختصاص وللمجتمع.

لدينا أكثر من ٦٠ فرع في مختلف أنحاء البلاد في الولايات المتحدة وبدورها تنظم أنشطة محلية لأهل الاختصاص وأهل المهنة وهي نشطة في مد الشبكات على الصعيد المحلي. كما أن لدينا محاضرات كما قلت ومحاضرين مرموقين ويقدمون محاضرات في مختلف أنحاء العالم.

بالنسبة للأنشطة الدولية، فإننا نركز على الكثير من التعاون مع المنظمات الدولية ونتعاون مع الجمعيات الشقيقة في البلدان الأخرى، كما أننا نسعى إلى تعزيز التعاون في مختلف أنحاء العالم، ومعهدنا هو بمثابة أرضية سانحة للحوار والتعاون الدولي، كذلك لدينا سبعة أقاليم أو سبعة مناطق، regions، ستة في الولايات المتحدة والسابعة تمثل بقية العالم. كما أن لدينا لجنة دولية رأسها وتقوم بالكثير من الأنشطة الدولية والحلقات الدراسية والتعاون مع الجمعيات المحلية. كما أن لدينا ثلاثة أشخاص في مجلس الإدارة الدولي بالنسبة إلى مختلف المناطق أو الأقاليم، وكما قلت نحن نمثل الإقليم السابع الذي يمثل بقية العالم. ١٧,٦ في المئة من المناطق الدولية ومن اليابان ومن دول مختلفة منها البرازيل بحساب ١٣ دول تضم ٧٩ في المئة من أعضاء الإقليم، ١٩,٤ في المئة من الطلبة الأعضاء في المعهد هو أعضاء دوليين، وإجمالاً يوجد لدينا أعضاء من ٨٤ بلداً مختلفاً.

كذلك من حيث التوزيع المهني، في علوم الفضاء هي تأتي في الصدارة ولكن بين سلك الأعضاء ولكن هناك أعضاء من اختصاصات علمية متعددة الدرجات، درجات الأعضاء، هناك كبار الأعضاء أو الأعضاء السامون وكذلك المنتسبون وأكثر من ١٠٠٠ عضو يختارون أن يكونوا منتسبون أو زماملون. وهناك أيضاً أعضاء شرفيون، وفئات مختلفة، والكثيرون منهم هم أيضاً من خارج الولايات المتحدة.

يوجد ٩ شركات أو مؤسسات أعضاء في الولايات المتحدة، وما يمثل ... الأعضاء من المؤسسات من غير الولايات المتحدة يبلغون ١٥ في المئة والمشاركون في المؤتمرات من خارج الولايات المتحدة ٢٥ في المئة، كذلك بالنسبة إلى المجالات والكتب التي ننشرها هناك نصيب منها يتعدى حدود الولايات المتحدة. لدينا فروع طالبية خارج الولايات المتحدة بعدد ٢٥ فرعاً

ممتنون على الوثيقتين اللتين قدمتا وللتين تفيدان بشأن التعاون القائم في مستوى منظومة الأمم المتحدة، لا سيما في الوثيقة الثالثة من الوثيقة CRP.16، وهنا أعود إلى ما كان ذكره وفدنا وهو توحيد العمل في مستوى الأمم المتحدة، وهذا يقتضي أيضاً مساهمة المراقبين الدائمين في هذه اللجنة. ويؤسفنا إذ تغيب عنا ممثل الاتحاد الدولي للاتصالات وهو من الذين ينبغي أن يكونون من المراقبين الدائمين، دائم الحضور معنا. ولا أدري ما إذا كان يمكنني أن أقدم طلباً للأمانة كي تسجل ضرورة العمل على ألا يتخلف عنا ممثل الاتحاد الدولي للاتصالات البتة أبداً، وهذا في إطار العمل الموحد.

أشكر لممثل الهند عرضه والذي بين لنا أنه مهما ابتعدنا في الفضاء الخارجي فإننا لا محالة عائدون إلى الأرض، قد بين لنا كيف أن التكنولوجيا الفضائية يمكن أن تساعد في توقي الكوارث.

وهنا أصل إلى هذا التساؤل الذي قد لا يجد رداً لا لدى الأمانة ولا لدى اللجنة، وهو ما عسى أن يكون دور هذه اللجنة في موضوع ضمان الديمومة، التنمية المستدامة وديمومة الأنشطة الفضائية؟ وهما أمران مترابطان فيما نرى.

فيما يخص عرض اليابان بشأن الهيئة الدولية الحكومية المعنية بتغير المناخ، ITCC، هذه الصيغة هي إحدى الصيغ المتاحة في الدول كي تساهم في استخدام أفضل للتكنولوجيات الفضائية، وما قيل بشأن التقارير الوطنية فأعتقد أن تلك التقارير هي إحدى الأدوات المتاحة والتي تستعين بها الهيئة آتفة الذكر سنوياً، الهيئة الدولية الحكومية المعنية بتغير المناخ ITCC، تستعين بها وتنطلق منها في سبيل إعداد تقرير سنوي يصدره برنامج الأمم المتحدة البيئي جيو، وهو معالم الواقع البيئي العالمي، Global environmental outlook، وهو تقرير يقدم صورة عامة عن واقع الحال بخصوص البيئة، وأرجو أن نتوصل في هذه اللجنة إلى صيغة ماثلة إلى إصدار وثيقة دورية نخبر فيها عن واقع الأنشطة الفضائية في الدول الأعضاء، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك، بعد حين سوف نرفع هذه الجلسة وقبل ذلك أريد إبلاغكم ببرنامج لعصر اليوم.

سنجتمع في الساعة الثالثة تماماً مواصلة بحث البند الثامن في جدول الأعمال على أمل أن نفرغ منه وهو "تقرير الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية القانونية"، ثم ننتقل إلى البند

بها وكالة الفضاء الأمريكية، ناسا، بخصوص اتساع الكتل الثلجية في المحيط المتجمد، وهو موضوع بالغ الأهمية ومواضيع أخرى أيضاً.

وبالنسبة لعرض السيد ميازاكي وساتل رصد تطور الغازات الدفيئة أو حبس الحرارة green house gases، طبعاً هذه الغازات سارية في الجو، في المجال الجوي، والجزئي الواحد قد يعمر طويلاً في المجال الجوي لفترات تصل إلى ١٠٠ سنة، ومن المهم الاهتداء إلى خزانات هذه الغازات وبينابيعها أو مصادرها. وسؤالي هو عما سيقوم به الساتل من عمليات تعيير ورصد في المستقبل وما يمكن أن يحققه ذلك على الصعيد الوطني والمحلي لا سيما بخصوص الخزانات ومصادر الغازات بحبس الحرارة وذلك له أهميته بشأن التخفيف من وقعها، شكراً.

السيد ك. ميازاكي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً على التعليق [؟يتعذر سماعها؟]، بالنسبة إلى السؤال، وإلى أي حد يمكن الاستفادة من قياس عمليات القياس والتوزيع لتعريف مصادر ومواضع هذه الغازات، كل نقطة من نقاط القياس كما ذكرت تمثل رقعة كيلو متر ونصف، ولكن هناك درجة معينة من عدم الوثوق أو عدم الدقة، القياسات تتم مرة كل ثلاثة أيام وعمليات القياس ليست متزامنة. كذلك خلال الأيام الثلاثة المذكورة ...

[بقية البيان من الممثل الياباني لم تترجم، بقي البيان فقط بالإنكليزية]

السؤال ليس سهلاً ولكن نرد عليه ولكن أهميته لا تخفى.

نائب الرئيس: شكراً على هذا الرد، كما قلت الأمور لا تزال في بداياتها والخطوة ليست بالهينة، وإذا ما تم الجمع بين نمط التوزيع هذه الغازات من ناحية بفضل بيانات السواتل وبين عملية نمذجة مما قد يساعد في الوصول إلى تقديرات على الصعيد الإقليمي والوطني.

الرئيس: هل توجد ملاحظات أو استفسارات أخرى؟ كولومبيا.

السيد ج. أوجيدا بويينو (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، ربما قد أخذ التعب من القوم ما أخذه، وبدؤوا يفكرون في الغداء، ولكن مع ذلك نحن

التاسع لمواصلة بحثه وهو "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، استعراض الحالة الراهنة"، والبند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ". نشر بعد ذلك في بحث البند الثالث عشر "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة" والبند الرابع عشر "التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة". كذلك تقدم أربعة عروض عصر اليوم، أولها يقدمه ممثل للولايات المتحدة وعنوانه "ارتطام ساتلي إيريدיום وكوزموس"، العرض الثاني يقدمه ممثل آخر عن الولايات المتحدة وعنوانه "تبعات ارتطام ساتلي إيريدיום ٣٣ وكوزموس ٢٢٥١"، والعرض الثالث يقدمه ممثل تشيلي بعنوان "المعرض الدولي للجو والفضاء"، والعرض الرابع يقدمه ممثل الفريق المعني برصد الأرض GEO، "الاستخدام العملي للبيانات الأرضية الحاصلة من الفضاء كوظيفة أساسية للمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض جيوس. أتمنى لكم استراحة غداء طيبة وأعود إلى اللقاء بكم عصر اليوم.

معذرة، فرنسا طلبت الكلمة.

السيد م. هوكتو (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس، معذرة، لن أطيل عليكم، وإنما أردت إبلاغ جميع الوفود أن اجتماعاً للمشاورة غير الرسمية سيعقد اليوم في الساعة الثانية في القاعة السابعة من قاعات المؤتمرات لوضع اللمسات النهائية على النص المقترح والذي نقترح إدراجه في تقرير هذه اللجنة بشأن البند السابع في جدول الأعمال ومبادرة فرنسا بخصوص إدراج بند جديد في أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بهذا الخصوص، بخصوص ديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد، شكراً.

الرئيس: شكراً، في الساعة الثانية من عصر اليوم في القاعة السابعة من قاعات المؤتمرات. هل من طلب آخر للكلمة؟ النمسا.

السيد ج. شياختل (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، أردنا أن نذكر المندوبين الكرام برجاء إفادتنا بما إذا كانوا سيحضرون السهرة التي تنظم بذلك المحل التقليدي النمساوي هوريغن، شكراً.

الرئيس: شكراً.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٢/٥٧